

**صالون بصمة**  
للحلاقة الرياضية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

استمتع بطلاقة عصرية  
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

**أكشن سبورتنج**  
Action Sport

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد الجيلي الشيخ**  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
**نادر الزبير**  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
**إبراهيم عوض**  
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 134 الثلاثاء 10 مارس 2026 م الموافق 21 رمضان 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com

**زادنا للحوم**  
ZADNA MEAT

**\*تلبية احتياجاتكم!\***  
زادنا للحوم توفر إمدادات  
توعية من اللحوم المبردة  
للشركات والفنادق.

**لحوم عالية الجودة**  
شركة زادنا تقدم لحومًا  
مبردة تناسب المحلات  
التجارية الكبرى والفنادق.

**اختياركم الأول**  
زادنا للحوم تقدم أفضل  
أنواع اللحوم المبردة مع  
خدمة توصيل مميزة.

**مصدركم الموثوق**  
زادنا للحوم توفر إمدادات  
لحوم مبردة تناسب جميع  
احتياجاتكم التجارية.

**جودة لا تضاهى**  
زادنا للحوم تقدم لحومًا  
مبردة للشركات والفنادق  
بأسعار تنافسية.

**اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686**

ريجيكامب يجهز الهلال لموقعة بركان.. وطريقة 2-4-4 الأقرب

## فوفانا وماديكي يعوّضان غياب صلاح.. والفريال ينتظر

وكرشوم وأرينق، مع الحارس فريد في المرمى. ومن المنتظر أن تغادر بعثة الهلال إلى مدينة بركان بعد غد الخميس عقب نهاية التدريب المسائي، على أن يؤدي الفريق مرانته الختامي يوم السبت على ملعب المباراة، حيث سيضع الجهاز الفني اللمسات الأخيرة ويعتمد الطريقة والتشكيلة النهائية للمواجهة. وعقب نهاية اللقاء، ستتوجه بعثة الهلال مباشرة إلى كيجالي استعداداً لخوض مباراة الإياب المقررة يوم 22 مارس.

على الجوانب التكتيكية والتطبيقات الخطئية فوق العشب الأخضر، فيما خصّصت التدريبات الصباحية لتمارين اللياقة البدنية والتحمل وقياس المعدلات البدنية للاعبين، بهدف رفع الجاهزية الفنية قبل اللقاء الحاسم.

وفي وسط الملعب ينتظر أن يعتمد المدرب على رباعي يضم ثلاثة محاور هم بوجيا وماديكي وفوفانا، إلى جانب لاعب الوسط المهاجم عبد الرؤوف، بينما يرجح أن يتكون خط الدفاع من الرباعي إيبولا وقمردين

وبحسب متابعات «أكشن سبورتنج»، يتجه الجهاز الفني للدفع بالثنائي جان كلود وكوليبيالي في خط الهجوم منذ البداية، في إطار الخطة التي يعمل المدرب الروماني على تثبيتها خلال التدريبات الحالية. ويواصل الهلال تدريباته اليومية المكثفة في معسكره الإعدادي المقام بأكاديمية نادي الرجاء البيضاوي بالمغرب، ضمن استعداداته للمواجهة المرتقبة أمام نهضة بركان يوم السبت المقبل. ويركز الجهاز الفني خلال الحصص المسائية

الدار البيضاء - أكشن سبورتنج

يتجه المدير الفني للهلال، الروماني لورينت ريجيكامب، إلى اعتماد طريقة 2-4-4 لمواجهة نهضة بركان المغربي في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، مع الاعتماد على الثلاثي فوفانا وماديكي وبوجيا في محاور الوسط لتعويض غياب صلاح عادل الموقوف، بينما ينتظر المهاجم محمد عبد الرحمن «الفريال» فرصته من على دكة البدلاء.



## إيمان الشريف

### تدخل عالم الاستثمار في السعودية

التفاصيل ص 8 و9



6



7



16



6



16



3



**عبدالرحمن بن سعود..  
أسطورة الإدارة  
في النصر**

10



**أبو القاسم لـ «أكشن  
سبورتنج»: إعادة  
الإعمار أولوية**

4



**المريخ.. تبديلات  
الدقيقة 70 أحدثت  
الفارق**

3



**وصية الأيتام.. أعظم  
ما تركه الشيخ  
بعد رحيله**

15



**«واس» تسلط  
الضوء على تقاليدنا  
الرمضانية**

14



## في الصميم

حسن أحمد حسن

### سبب النية

بعض الأشخاص ترتبط به بعلاقة مودة وود عميقة، ولكن تتفاجأ في أقرب موقف بأن هذا الصديق ليس ذلك الشخص الذي تعرفه. يظهر لك بتصرفات غريبة وعجيبة لا تفسر لها عندك، أو ما تسمعه من آخرين عنه بأن نيته غير سليمة. ربما قهر لما أنت فيه من نعمة وعز أو نجاح في العمل. وآخرون من أمثال هؤلاء يحاولون التمسك بذلك الشخص القويم المتسامح دوماً بالرغم من التنبيه من ذلك الشخص سبب النية. رسالة ننبه بها مثلاً: إياك ثم إياك... بعد ما تعرف سوء نية حد، ترجع تعاشره أو تدي له فرصة ثانية.

الغدار لا يؤتمن أبداً.

في فرق كبير بين واحد غلط... وواحد كان قاصد.

في فرق بين إنسان اتسرع... وإنسان كان يبسبها وهو بيتسمر في وجهك.

ما كل خطأ يُسامح معه، وما كل اعتذار يستاهل فرصة.

لأن في ناس يتغلط من ضعف... وناس يتعذر من طبع.

سوء النية ما حاجة بتبان فجأة،

هي بتظهر في مواقف صغيرة،

مثالاً لا حصر: نظرة فيها شماتة،

كلمة متغلطة بنصيحة وهي في حقيقتها تليل،

موقف وقت الشدة اختفى فيه،

سر اتّصته عليه وطلع بره في أول خلاف.

اللي يكشف لك نواياه مرة... صدق اللي شفته.

ما تكذب إحساسك عشان عشرة، ولا أهل وعشرة وحسب ونسب، ولا تاريخ،

ولا عشان نفسك ما مستحتملة فكرة إنك كنت غلطان في اختياره.

أصعب خيانة ما إن حد يوجعك...

أصعب خيانة إنك بعد ما تفهم حقيقته،

توجه نفسك بإيدك وترجع له مرة أخرى.

الناس التي نيّتها ما صافية ما محتاجة فرصة ثانية،

هي محتاجة مسافة آمنة.

لأن الغدر ما سقطه... الغدر أسلوب.

والذي خان أمانة مرة،

حايضل طول عمره قابل إنه يخونها تاني

لو الظروف سمحت.

الحياة علمتنا إن الطيب ممكن يتغير،

المندفع ممكن يهدأ،

لكن الذي بيغدر وهو وعي...

بيغدر تاني وهو واثق إنك حاتسامح.

احترامك لنفسك إنك تعرف تمشي في الوقت الصح.

قوتك ما في إنك تستحمل،

قوتك في إنك تقفل الباب

من غير ما تستنى الضربة الجاية.

فأعلم بأن سبب النية هو الشخص الذي تكون نية سيئة أو قصد غير جيد.

فمن صفاته أنه يحاول أن يضر الناس، أو يستغلهم، أو يكذب عليهم.

فما أكثر هؤلاء الأشخاص الذين يعاشروننا ويقومون بخداع الناس، أو بغشهم، أو

يحاولون أن يضرُوا أصدقاءهم ومن هم أقرب الناس إليهم.

هؤلاء احذروهم.

جبر الله علي البشير توج الابطال بالكاس والميداليات الذهبية

# النسور بطلاً لدورة الاستقلال الرمضانية بالمدينة المنورة



### المدينة المنورة - ربيع البدري

تُوجُّ فريق النسور بلقب بطولة دورة الاستقلال الرمضانية الأولى التي أقيمت تحت شعار «إيدنا للبلد» على ملاعب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بعد فوزه على فريق الليث بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدفين في المباراة النهائية التي أقيمت مساء الجمعة الماضي

ودخل فريق الليث المباراة متصدراً للجولتين السابقتين وبفرصتي الفوز أو التعادل، غير أن فريق النسور قلب الموازين وقدم مباراة قوية حسماً لصالحه في الدقائق الأخيرة ليظفر بكأس البطولة. وقبل المباراة النهائية أقيمت مواجهة قوية بين فريقي الأسود والفهود انتهت بفوز الأسود بنتيجة أربعة أهداف مقابل ثلاثة، في لقاء شهد إهدار العديد من الفرص من الطرفين خاصة من جانب فريق الفهود.

### تكريم الأبطال

وشهد ختام البطولة حضوراً جماهيرياً كبيراً وتفاعلاً لافتاً من الجمهور، كما شرف الحفل الأستاذ جبرالله علي البشير الأمين العام لرابطة الهلال بالرياض ونائب رئيس رابطة الصالحية، السابق حيث قام بتتويج فريق النسور بكأس البطولة والميداليات الذهبية، فيما



نال فريق الليث الميداليات الفضية.

كما توجُّ لاعب فريق الليث عماد بجائزة هدف البطولة بعد الأداء المميز الذي قدمه خلال المنافسات.

### مشاركة رياضية

شارك في مراسم التكريم كل من معاوية محي الدين نائب رئيس نادي الاستقلال، والكوتش فرح عطا فرح، والأستاذ ربيع البدري من صحيفة أكشن سبورت، والكابتن عاصم قيدوم، والأستاذ عماد نديم، والكابتن خالد الشهيد، والكابتن عبدالعدل (عدلي).

## الدورات الرمضانية تشعل ملاعب حلفا الجديدة



### حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

تواصلت منافسات الدوريات الرمضانية في حلفا الجديدة وسط حضور جماهيري كبير وأجواء تنافسية شملت عدة ألعاب، أبرزها كرة القدم والكرة الطائرة والشطرنج، إلى جانب دوريات البراعم والناشئين.

ففي الدورة الرمضانية الكبرى يملعب التيكبي تاكا بحي الشورة، واصل فريق الشمالي تألقه وتغلب على فريق قدامي المحاربين بثلاثة أهداف دون مقابل، سجلها سهيلي ميكا وبلبل والهداف حمزة الذي رفع رصيده إلى ثلاثة أهداف مطارداً

المتصدر بخيت تيفيز. وبهذا الفوز رفع الشمالي رصيده إلى 10 نقاط متصدراً مجموعته ومتأهلاً إلى نصف النهائي لمواجهة مرتقبة أمام سانتوس، فيما نال اللاعب بكري جائزة نجومية المباراة.

وفي دورة الفقيه علي عبد الكريم للكرة الطائرة بالمجمع الثقافي، توج فريق التوفيقية بطلاً بعد فوزه على المؤسسة بنتيجة 18/25 في شوط الحسم، عقب مباريات قوية بنظام كأس الليلة الواحدة.

أما في بطولة الشطرنج بمركز شباب حلفا الجديدة فقد أحرز مصطفى برسي المركز الأول بتحقيق العلامة الكاملة دون خسارة، وجاء

## دورة ارتقاشا .. السوق يكتسح الصديق بخماسية

### الرياض - اشرف محجوب

فاز فريق السوق على فريق الصديق بخمسة أهداف دون مقابل في المباراة التي جرت ضمن منافسات الدورة الرياضية الرمضانية لأبناء ارتقاشا بالرياض، في لقاء أقيم وسط حضور جماهيري لافت وأجواء رمضانية حماسية عكست روح التلاقي بين أبناء الجالية السودانية.

وافتح اللاعب غانم التسجيل لفريق السوق في الدقيقة 12 بعد هجمة منظمة أنهاها بتسديدة متقنة، قبل أن يعود اللاعب نفسه ويضيف الهدف الثاني في الدقيقة 19، ليؤكد تفوق فريقه في مجريات الشوط الأول. وقبل نهاية الشوط عزز حسين عبدالله (كوري) النتيجة بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 25.

وفي الشوط الثاني واصل فريق السوق أفضليته، حيث أحرز غانم الهدف الرابع في الدقيقة 29، قبل أن يختم حسين عبدالله (كوري) مهرجان الأهداف بالهدف الخامس في الدقيقة 35، بينما تألق حارس ودفاع السوق في الحفاظ على نظافة الشباك رغم محاولات فريق الصديق للعودة إلى أجواء المباراة.



وبهذا الفوز يحصد فريق السوق أول ثلاث نقاط في مشواره بالبطولة، معلناً نفسه منافساً قوياً على اللقب، فيما يسعى فريق الصديق لتعويض خسارته في المباريات المقبلة. وتواصل منافسات الدورة يوم الجمعة القادمة بالمواجهة المرتقبة بين فريقي الجزيرة والسوق وسط تطلعات الجماهير لمزيد من الإثارة والمتعة الكروية في ليالي رمضان المباركة.

## صديق متولي يغني في كيجالي ثاني أيام عيد الفطر

مفاجأة  
رواندا

الفنان  
**صديق متولي**

حفل ثاني أيام  
عيد الفطر المبارك

إحجز تذكرة الآن  
تذكرة VIP بسعر RWF 15,000  
تذكرة Normal بسعر RWF 5,000

يوجد بازار والعديد من اللقاعات الفنية

للإستفسار  
0793822784 - 079495965

### كيجالي - أكشن سبورت

يستعد الفنان صديق متولي لإحياء حفل غنائي في العاصمة الرواندية كيجالي في ثاني أيام عيد الفطر المبارك، وذلك في أمسية فنية تهدف إلى الترويج عن أبناء الجالية السودانية والطلبة المقيمين هناك، وإضفاء أجواء من الفرح والاحتفال بمناسبة العيد. ومن المنتظر أن يقدم متولي خلال الحفل باقة من الأغنيات السودانية التي اشتهر بأدائها، وسط توقعات بحضور كبير من أبناء الجالية السودانية وعدد من محبي الفن السوداني في رواندا، حيث تمثل مثل هذه الفعاليات فرصة للالتقاء وتبادل التهاني في أجواء اجتماعية وثقافية مميزة.

ويأتي الحفل ضمن جولة فنية للفنان صديق متولي، إذ كان قد أحيأ خلال الفترة الماضية عدداً من الحفلات الناجحة في العاصمة السعودية الرياض لاذت تفاعلاً كبيراً من الجمهور، قبل أن يتوجه إلى رواندا لمواصلة نشاطه الفني وإحياء هذه الأمسية الغنائية التي ينتظرها السودانيون في كيجالي احتفالاً بعيد الفطر المبارك.

تقدم إلى المركز الثاني .. وارتياح لعودة الإيفواري للتسجيل

## المريخ يسقط البوليس برأسية قباني

تبديلات الدقيقة 70 أحدثت الفارق وحسمت المباراة



بله علي عمر

المنطقة الحرة

## اهتمام دولي بالهلال

يحظى حبيب الملايين باهتمام دولي غير منظور، ولا أخالني تجاوزت الحقيقة إن قلت إن الاهتمام العالمي بالهلال يفوق الحرب الضروس التي تشنها مخالب قوى البغي والعدوان على السودان في باديتهم وحضرهم، بعيداً عن مناطق ارتكاز الجيش الذي قلب عليهم الطاولة وقذف بهم بعيداً عن الشريط حيث كانوا. سببان وراء الاهتمام العالمي بالهلال؛ أولهما أن المارد الأزرق تجاوز كل المتاريس والقيود التي كانت تصد طريق عبوره إلى مراتع كبار أفريقيا. تساقط الصغار في دور التمهيدات، وتقبل المجتمع وهدايتهم، ولم يجنح أحد إلى النيل منهم إذ اعتاد منهم السقوط في مرحلة (التأهية)، رغم ألسنتهم الشداد التي يقذفون بها من يفوقهم في كل شيء.

وجد الهلال الاهتمام العالمي لأنه أبقى إلا أن يشمر عن ساعد الجد ويقول للملايين: لا للانكسار. أبقى الهلال إلا أن يبقى في أهل السودان الأمل في قهر المستحيل. مضى في البطولة وتجاوز فرقاً من العيار الثقيل أمثال المولودية وصنداونز، واقتلع منهما ما يريد من النقاط بصورة جعلته سيد المجموعة كما هو سيد البلد.

اهتم العالم بالهلال لأنه أسمع من به الصمم وهو يقول إن أهل السودان، قواتاً مسلحة وهلال الأمة، قادرون على قهر المستحيل وقادرون على القفز فوق كل الموانع، وتلك روح لا يتميز بها إلا الكبار.

كثير من الوسائط المتعددة من صحف وفصائيات باتت تتحدث عن الهلال وتمجده بصورة غير معهودة، لأن كبير العائلة وهلالها أجبرهم على ذلك. ولعل القنوات المصرية والجزائرية والمغربية أكثر القنوات مناقشة لمستواه، خاصة المصرية منها. ورغم أن الهلال يستحق القول، ولكن لا يخلو الأمر من طي الخبث في التناول، ما يتطلب الانتباه باكراً، خاصة من الجانب المصري الذي يسيطر عليه مريدو النادي الأهلي.

ورغم وجود ثمانية فرق، ورغم أن مباراة الهلال قد لا تكون إلا في حالة وصول الفريقين إلى النهائي، ورغم ذلك تجد خشيتهم من الهلال بادية في تحليلاتهم المبكرة.

الهلال بما يضم من لاعبين وجهاز فني قادر على تجاوز نهضة بركان الذي يملك من العناصر ما أهله للوصول لدور الثمانية، ولكن الهلال ما يميز لاعبيه الإحساس بعظم المسؤولية الملقاة عليهم، فالملايين التي ضاقت بها مقرات اللجوء ومنافي البلدان لا معين لهم غير الهلال، ما يستوجب انتصار البشارة

graishabi@hotmail.com



## علي كورينا - أكشن سبورت

حسم المريخ مباراته أمام البوليس صاحب المركز الرابع في الدوري الرواندي بانتصار مهم، عندما تمكن مهاجمه العائد من الإصابة محمد قباني من العودة بقوة إلى تسجيل الأهداف، وتكفل بخطف هدف رأسي بديع في الدقيقة 80، ليحصل الأحمر على ثلاث نقاط غالية كفلت له التقدم إلى المركز الثاني برصيد 44 نقطة بفارق نقطة وحيدة خلف الهلال المتصدر، في حين تراجع الجيش إلى المركز الثالث وبقي البوليس في المركز الرابع، برغم أنه كان متصدراً للمنافسة حتى قرب نهاية الدورة الأولى.

لم تكن مهمة الصربي داركو نوفيتش سهلة وهو يقود فريقه لكسب ثلاث نقاط غالية أمام البوليس، فقد اعتمد المريخ كالعادة على خطة دفاعية محكمة أغلق بموجبها كل الطرق المؤدية إلى شبك حارسه لادجي، لكن ذلك جاء على حساب الجانب الهجومي، حيث لم يمثل المريخ أي تهديد حقيقي لرمي البوليس برغم سيطرته على الكرة معظم فترات المباراة. وبالمقابل لم يحصل البوليس إلا على فرصة وحيدة في هذا الشوط نجح الحارس لادجي في التصدي لها.

التبديلات تحسم المباراة

عندما وصلت المباراة إلى حدود الدقيقة 70 بدأ مدرب المريخ داركو نوفيتش يفكر بجرأة في تحقيق الفوز، فأجرى تبدلين بخروج بشير بانغورا وساليماء، ودفع بكل من مجتبي فيصل والإيفواري محمد قباني. وبرغم ابتعاد الأخير عن الملاعب لفترة طويلة بسبب الإصابة، فإنه استطاع أن يعود سريعاً أكثر قدرة على تسجيل الأهداف، عندما حول كرة عكسية داخل منطقة الجزاء إلى هدف رأسي بديع، ليمنح المريخ ثلاث نقاط مهمة قبل عشر دقائق من نهاية المباراة. وهكذا نجح الأحمر في تأمين انتصاره بهدف غالٍ لقباني، الذي اكتسب دفعة قوية بعد الهدف الرائع، والذي سيكون فاتحة شهية له لتسجيل المزيد من الأهداف مع المريخ، سيما وأنه بارع جداً في ترجمة أنصاف الفرص إلى أهداف.

المهندس: قباني أكمل الحلقة المفقودة أشاد الكابتن محمد موسى بالعودة القوية للمهاجم الإيفواري محمد قباني

قبل مواجهة الهلال  
نهضة بركان يكسب الدفاع  
الحسني الجديدي

متابعات - أكشن سبورت

حقق فريق نهضة بركان، منافس الهلال في دوري أبطال أفريقيا، فوزاً مهماً على حساب الدفاع الحسني الجديدي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهم مساء الأحد ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من البطولة الاحترافية «إنوي».

وانتظر الفريق البرتغالي حتى الدقيقة 52 لافتتاح التسجيل، بعدما تمكن مهاجمه يونس الكعبي من هز الشباك ومنح التقدم لنهضة بركان، في مباراة اتسمت بالندية بين الطرفين.

وفي الدقائق الأخيرة من اللقاء نجح الدفاع الحسني الجديدي في إدراك التعادل عند الدقيقة 82 عن طريق لاعبه روموولد دا كوستا، معيداً المباراة إلى نقطة البداية. غير أن رد نهضة بركان جاء سريعاً، حيث تمكن منير الشويعر من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 86، ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة بعد ضغط متواصل على دفاع الفريق الجديدي.

وبهذا الانتصار رفع نهضة بركان رصيده إلى 24 نقطة، لكنه رغم ذلك بقي بعيداً عن المنافسة على الصدارة، حيث ارتقى إلى المركز السادس في جدول الترتيب، بينما تجمد رصيد الدفاع الحسني الجديدي عند 20 نقطة في المركز السابع.



بعد أن تكفل بتسجيل هدف غالٍ للمريخ في شبك البوليس. وأشار المهندس إلى أن مثل هذه الأهداف والتعامل المثالي مع الفرص داخل منطقة الجزاء ليس بالأمر الجديد، لأن قباني مهاجم نموذجي في إنهاء الهجمات.

وأضاف: "الجديد أن قباني، الذي حصل على بعض الفرص كبديل، عاد أسرع مما توقع المتفائلون، وسيكمل الحلقة المفقودة في المريخ الجديد الذي يتميز بقوة ضاربة في جميع الخطوط، وكان يفتقد فقط المهاجم الهدف. وبعد عودة قباني القوية يستطيع المريخ كسب أكبر عدد من المباريات حتى ينافس بقوة على الدوري الرواندي."

الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي  
الفاضل هواربي  
أمجد مصطفى

مستشارا التحرير

الرشيد بدوي عبيد  
إسماعيل محمد عليمدير التسويق والعلاقات العامة  
بابكر خليل الشريفنائب رئيس مجلس الإدارة  
معاوية ساتيالعضو المنتدب  
عبد السلام نوبلنائب المدير العام  
إبراهيم بابكر محمد

بعد إعادة انتخابه.. رئيس اللجنة الأولمبية السودانية يتحدث لـ «أكشن سبورت»

## أحمد أبو القاسم: إعادة الإعمار أولوية المرحلة المقبلة



أكد المهندس أحمد أبو القاسم هاشم، رئيس اللجنة الأولمبية السودانية المنتخب، أن المرحلة المقبلة تتطلب تضافر جهود كل الأسرة الرياضية لإعادة بناء ما دمرته الحرب، مشيرًا إلى أن ملفات إعادة إعمار البنية التحتية الرياضية أصبحت جاهزة وأن العمل سيبدأ فور توفر الدعم اللازم. وفي حوار خاص مع «أكشن سبورت» عقب إعادة انتخابه في الجمعية العمومية التي جرت أمس الأول كشف أبو القاسم عن أبرز تحديات المرحلة القادمة، وفي مقدمتها إعادة تأهيل المنشآت الرياضية وإعداد المنتخب للاستحقاقات الدولية المقبلة وعلى رأسها أولمبياد لوس أنجلوس 2028. كما تحدث عن قرار إيقاف السكرتير العام السابق المهندس حسام هاشم لمدة سبع سنوات بسبب مخالفات جسيمة، موضحًا أن القضية الآن أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) وأن اللجنة ستكشف للرأي العام كل الحقائق بعد صدور القرار النهائي. وتطرق رئيس اللجنة الأولمبية كذلك إلى أسباب رفع الإيقاف عن اتحاد الدراجات، ودعا إلى توحيد الصف الرياضي ونبذ الخلافات، كما ناشد الحكومة الجديدة منح الرياضة أولوية في مشاريع إعادة الإعمار لما لها من دور مهم في تعزيز السلم الاجتماعي.

” إيقاف حسام هاشم 7 سنوات لارتكابه مخالفات جسيمة

” القضية أمام «كاس» وسنكشف الحقائق كاملة للرأي العام

” الاعتراف بالخطأ ساهم في رفع العقوبة عن اتحاد الدراجات

” ناشد رئيس الوزراء ووزير الشباب إعطاء الرياضة أولوية

” ندعو إلى نبذ الخلافات والعمل معًا من أجل رياضة أفضل

” معظم الاتحادات الدولية واللجان الوطنية أجرت انتخاباتها إلكترونيًا

” أشكر الجمعية العمومية على الثقة.. ونستعد مبكرًا لأولمبياد 2028

آدم، داعيًا إلى وضع الرياضة ضمن أولويات إعادة الإعمار، لما لها من دور مهم في تحقيق السلم الاجتماعي وإعادة الحياة الطبيعية للمجتمع. وأكد أن الرياضة يمكن أن تسهم في إعادة البسمة للأطفال الذين حرّموا من اللعب بسبب الحرب، معربًا عن أمله في العمل مع الحكومة بدءًا بـ إعادة الرياضة السودانية إلى كامل عافيتها.



الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي بعد ثبوت ارتكابه مخالفات جسيمة. وأوضح أن المخالفات تمثلت في إنشاء اتحاد جديد خارج الأطر القانونية واستخدام اسم اللجنة الأولمبية وأختامها دون الصلاحيات الممنوحة له.

وأضاف أن هاشم تقدم بطعن إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان، وطلب إجراءات احترازية لتجميد العقوبة، لكن المحكمة رفضت هذا الطلب، بينما لا تزال القضية قيد النظر.

وأكد أبو القاسم أن اللجنة الأولمبية تمتلك معلومات كثيرة حول هذا الملف، لكنها ستكشف كل التفاصيل للرأي العام بعد صدور الحكم النهائي.

### انتخابات إلكترونية

وعن إجراء الانتخابات الأخيرة إلكترونيًا، أوضح أن ذلك جاء بسبب تباعد أعضاء الجمعية العمومية في عدة دول، إضافة إلى متطلبات المرحلة الحالية.

وأشار إلى أن هذا الأسلوب أصبح شائعًا في العالم، خاصة بعد جائحة كورونا، حيث أجرت معظم اللجان الأولمبية الوطنية والاتحادات الدولية انتخاباتها عبر الوسائط الإلكترونية.

وأضاف أن الجمعية العمومية جرت تحت رقابة اللجنة الأولمبية الدولية واتحاد اللجان الأولمبية الأفريقية (الأنوكا).

### ثلاث رسائل

وفي ختام الحوار وجه أبو القاسم ثلاث رسائل: الرسالة الأولى للشعب السوداني، معبرًا عن الأمل في أن يخرج السودان من هذه المحنة أقوى، وأن يتمكن الجميع من إعادة بناء الوطن.

والرسالة الثانية للأسرة الرياضية، داعيًا إلى نبذ الخلافات والعمل بروح جماعية، لأن التحديات كبيرة وتتطلب توحيد الصفوف.

أما الرسالة الثالثة للحكومة، فقد وجهها إلى رئيس الوزراء البروفيسور كامل إدريس ووزير الشباب والرياضة البروفيسور أحمد

اللجنة أو للمراكز الرياضية الأخرى، مؤكدًا أن هذه الملفات أصبحت جاهزة للبدء في التنفيذ بمجرد توفر الإمكانيات والدعم. وشدد على أن الهدف ليس فقط إعادة ما كان موجودًا، بل تطوير الرياضة السودانية والانطلاق بها إلى الأمام.

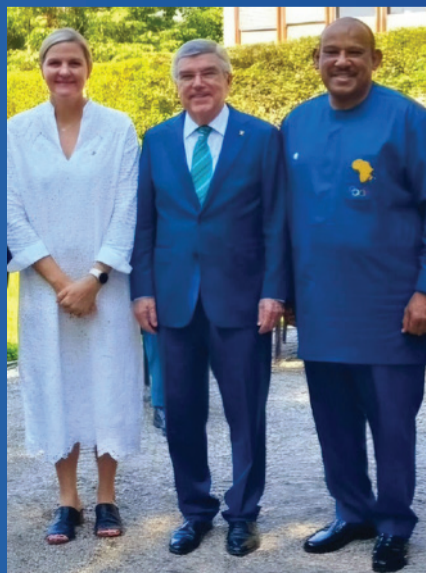
### اتحاد الدراجات

وتطرق رئيس اللجنة الأولمبية إلى قرار رفع الإيقاف عن الاتحاد السوداني للدراجات، موضحًا أن الاتحاد تقدم بخطاب التماس أقر فيه بمؤسسية اللجنة الأولمبية واحترام أجهزتها.

وأضاف أن اللجنة الأولمبية ليست لديها رغبة في معاقبة أي اتحاد، موضحًا أن الاتحاد اعترف بوجود أخطاء وسوء فهم في بعض الإجراءات، ولذلك أوصى المجلس التنفيذي للجمعية العمومية برفع العقوبة ومنح الاتحاد حقه في المشاركة والتصويت في الجمعية العمومية التي انعقدت في 7 مارس الجاري.

### إيقاف السكرتير

وفيما يتعلق بإيقاف السكرتير العام السابق المهندس حسام هاشم لمدة سبع سنوات، قال أبو القاسم إن القرار صدر عن



حوار:

أحمد مصطفى أمين  
- أكشن سبورت

### شكر للعمومية

في بداية حديثه قال المهندس أحمد أبو القاسم: أود أن أتقدم بالشكر لجميع أعضاء الجمعية العمومية وزملائي في الاتحادات الرياضية الذين منحوني ثقتهم لإعادة انتخابي رئيسًا للجنة الأولمبية السودانية لدورة 2026 - 2030، سواء الذين صوتوا لي أو الذين لم يصوتوا، فهذه الثقة مسؤولية كبيرة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وأضاف أن الدورة الماضية كانت استثنائية ومليئة بالتحديات، حيث بدأت بجائحة كورونا، ثم التغييرات السياسية في البلاد، وصولًا إلى الحرب التي أثرت بشكل كبير على الرياضة والبنية التحتية.

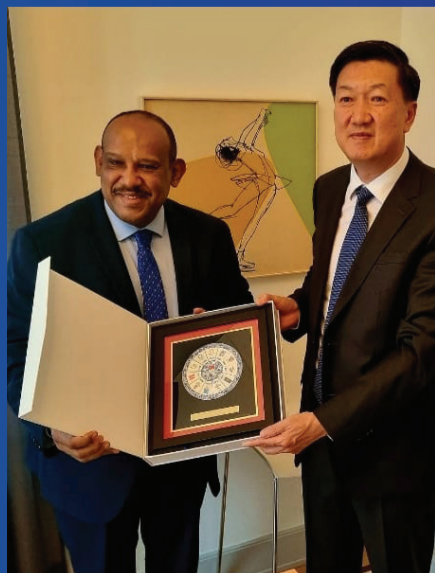
وأشار إلى أنه رغم كل تلك الظروف تمكنت اللجنة الأولمبية من الحفاظ على مشاركة السودان في الاستحقاقات الدولية، مؤكدًا أن علم السودان ظل حاضرًا في المحافل القارية والإقليمية والدولية.

وأوضح أن السودان شارك خلال الدورة الماضية في عدد من البطولات المهمة، من بينها الألعاب الأولمبية باريس 2024، والألعاب الأفريقية في غانا، والألعاب الأفريقية الشاطئية في تونس، والألعاب الأفريقية للشباب في أنغولا، إضافة إلى الألعاب المدرسية في الجزائر.

### المرحلة المقبلة

حول أبرز التحديات في الفترة القادمة، قال أبو القاسم إن إعادة إعمار البنية التحتية الرياضية تأتي في مقدمة الأولويات، مشيرًا إلى أن مقر اللجنة الأولمبية المعروف بـ «بيت الرياضة» تعرض لدمار كبير، إضافة إلى عدد من الصالات الرياضية والملاعب.

وأضاف أن اللجنة أعدت خلال فترة الحرب ملفات كاملة لإعادة الإعمار، سواء لمقر



من النرويج.. نجم الثمانينيات يفتح صندوق الذكريات لـ «أكشن سبورت»

## عصام عباس: الاحتراف أضر بالموردة



استعاد نجم الموردة والمنتخب السوداني في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي عصام عباس ذكرياته مع نادي الموردة في حوار مطول مع الزميل الرشيد بدوي عبيد مستشار التحرير بصحيفة «أكشن سبورت». تحدث عباس عن بداياته مع الفريق، والأجواء الخاصة التي تميز بها نادي الموردة آنذاك، ودور الإدارات والجماهير في صناعة جيل قوي نافس الهلال والمريخ وقدم كرة جميلة ظلت عالقة في ذاكرة الجمهور. كما تطرق إلى الأسباب التي أدت إلى تراجع الموردة وهبوطه من الدوري الممتاز، مشيراً إلى أن تطبيق الاحتراف دون تهيئة الأندية كان من أبرز الأسباب التي أضرت بالفريق. ولم يخف النجم السابق حزنه على حال الموردة اليوم، لكنه أكد في الوقت نفسه أن النادي العريق قادر على العودة متى ما توفرت الإدارة القوية والتمويل والاستقرار. كما تحدث عن حياته الحالية في النرويج وأجواء رمضان هناك، إضافة إلى تقييمه لمشاركة الهلال والمنتخب السوداني في البطولات الأفريقية رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

كنا أسرة واحدة.. والعودة تحتاج إلى إدارة قوية

اغتربت من 2013 .. ورمضان في النرويج بلا نكهة

### هبوط الموردة خسارة كبيرة لكرة السودانية

الموردة تحتاج إلى إدارة قوية قادرة على جمع أبناء النادي حول هدف واحد، إضافة إلى توفير التمويل. كرة القدم اليوم أصبحت صناعة تحتاج إلى المال والتنظيم.

هل تعتقد أن العودة ممكنة؟ بالتأكيد. الموردة لديها تاريخ كبير وجمهور عريض، وإذا توحدت الجهود يمكن أن تعود إلى مكانها الطبيعي.

رسالة للعالم رغم الحرب  
كيف تقيم مشاركة الهلال والمنتخب السوداني في البطولات الأفريقية؟

رغم الظروف الصعبة والحرب وغياب الدوري المحلي، أعتقد أن النتائج جيدة. اللاعبون يواجهون ضغوطاً كبيرة، خاصة مع اعتماد المنتخب بشكل كبير على لاعبي الهلال والمريخ.

ماذا تعني هذه المشاركات؟ مجرد المشاركة رسالة مهمة للعالم بأن السودان ما زال موجوداً في الساحة الرياضية ويرفع علمه رغم كل الظروف.

«الموردة ستعود»  
ماذا تقول في الختام؟

الشكر لصحيفة «أكشن سبورت» على إتاحة الفرصة للحديث عن تجربتي، متمنياً أن تعود الكرة السودانية إلى سابق عهدها بعد استقرار الأوضاع في البلاد، وأؤكد أن قدامى اللاعبين مستعدون للمساهمة في إعادة بناء الرياضة السودانية. «نأمل أن يعود السودان أقوى مما كان، وأن تستعيد أندية مكانتها في الساحة الأفريقية، وأن تعود الموردة إلى موقعها الطبيعي بين الكبار.»



هل كانت هناك أسباب أخرى؟ نعم، ضعف الإدارات في بعض الفترات وعدم التوافق بين أعضاء المجالس، إضافة إلى الخلافات مع روابط المشجعين وقدامى اللاعبين. هذه الأمور أثرت على استقرار النادي.

«الإدارة القوية هي الحل»  
كيف يمكن أن تعود الموردة إلى مكانها الطبيعي؟

«الالهلال والمنتخب  
قدما ما عليهما  
رغم ظروف الحرب

وغيرهم. وبعدنا جاءت أجيال أخرى مثل هيثم شوشة وهيثم السعودي وأنور الشعلة والمعز محبوب وغيرهم، وكلهم ساهموا في استمرار الموردة.

«الاحتراف أضر بالموردة»  
كيف ترى حال الموردة الآن؟ الحقيقة الوضع مؤلم. الموردة فريق عريق وكان يقدم كرة جميلة. هبوطه من الدوري الممتاز خسارة كبيرة للكرة السودانية.

«ما الأسباب في رأيك؟ أحد أهم الأسباب هو تطبيق الاحتراف بطريقة متسرعة. الأندية الكبيرة مثل الهلال والمريخ كانت قادرة على استقطاب اللاعبين، بينما الموردة لم تكن تملك الموارد المالية الكافية للاحتفاظ بنجومها.

بقيادة محمد حامد وصلاح الدسوقي وغيرهما لعبت دوراً كبيراً في دعم الفريق. هذا الترابط خلق فريقاً قوياً استطاع منافسة الهلال والمريخ.

«نجوم كبار صنعوا التاريخ»  
من أبرز النجوم الذين لعبوا معك أو بعدكم في الموردة؟ هناك أسماء كثيرة كان لها دور كبير في مسيرة النادي مثل بريش والزنجي وياسر ومجدي الزومة ويوسف كبسور ومتوكل.

«الروح الجماعية  
صنعت التاريخ.. وما  
يحدث اليوم مؤلم



حوار:

الرشيد بدوي  
عبيد

«الغربة مختلفة»  
كيف تعيش حياتك حالياً خارج السودان؟

غادرت السودان في عام 2013 وأقيم منذ ذلك الوقت في النرويج، أي ما يقارب 13 عاماً. أزور السودان أحياناً عندما تسمح الظروف، لكن في الفترة الأخيرة أصبحت أنتقل بين القاهرة والنرويج.

كيف تبدو الحياة في النرويج؟ النرويج بلد جميل جداً، لكن الطقس قاسي للغاية في الشتاء. درجات الحرارة أحياناً تصل إلى ثماني درجات تحت الصفر، والثلوج تستمر لفترات طويلة. ومع مرور السنوات تعودت على الأجواء.

ماذا عن رمضان هناك؟ رمضان مختلف تماماً. لا توجد أجواء رمضان التي نعرفها في السودان أو حتى في مصر. في المدينة التي أعيش فيها لا يوجد عدد كبير من السودانيين، لذلك يكون الإفطار في إطار الأسرة فقط دون مظاهر الاحتفال التي تعودنا عليها.

«الموردة كانت أسرة واحدة»  
حدثنا عن بداياتك مع نادي الموردة؟

انضمت للموردة في بداية الثمانينيات قادماً من فرق الأحياء مع مجموعة من اللاعبين مثل حسن حامد والهادي آدم ومحمد علي «الأفريقي» وجمال سعد وغيرهم. وجدنا أمامنا نجومًا كباراً كانوا قدوة لنا مثل عبدالنور، عبدالمنعم الصياد، عوض دوكا، عصام الطيب، صلاح شوكوكو وأحمد أبو كدوك.

«ما الذي ميّز الموردة في تلك الفترة؟ الموردة كانت مختلفة عن بقية الأندية. كنا نشعر أننا أسرة واحدة؛ اللاعبون والإداريون والجماهير. رابطة المشجعين



## هلال وظلال

### من يحمل ميزان الوسط بعد غياب صلاح عادل أمام نهضة بركان؟

- في المباريات الكبيرة، التفاصيل الصغيرة هي التي تصنع الفارق، ومباريات الأندية الأفريقية لا ترحم، خاصة عندما يكون المنافس فريقاً منظماً وقوياً مثل نهضة بركان المغربي.

- الهلال يدخل هذه المواجهة وهو يحمل طموحات جماهيره في مواصلة المشوار القاري، لكنه في الوقت ذاته يواجه تحدياً حقيقياً يتمثل في غياب لاعب الارتكاز الأساسي صلاح عادل، أحد أهم مفاتيح التوازن في تشكيلة الفريق.

- غياب لاعب في هذا المركز تحدياً يطرح سؤالاً كبيراً داخل الشارع الهلالي: من يستطيع أن يملأ هذا الفراغ في مباراة مصيرية بهذا الحجم؟ - صلاح عادل هو قلب الوسط النابض، ومن يتابع مباريات الهلال في الفترة الأخيرة يدرك جيداً قيمة اللاعب داخل الملعب، فهو ليس مجرد لاعب يؤدي واجبات دفاعية، بل يمثل حلقة الوصل بين الدفاع والهجوم.

- صلاح عادل يمتاز بعدة خصائص جعلته لاعباً لا غنى عنه في وسط الهلال، أهمها القوة في افتكالك الكرة، وقراءة اللعب بصورة جيدة، والقدرة على إفساد هجمات المنافس، والتمرير السليم لبداية الهجمة. كما أن وجوده أمام خط الدفاع يمنح الفريق نوعاً من الطمأنينة، لأن كثيراً من الهجمات الخطرة يتم إيقافها قبل أن تصل إلى منطقة الجزاء. لذلك فإن غيابه أمام نهضة بركان ليس بالأمر السهل، خاصة في مباراة تعتمد كثيراً على الصراع في وسط الملعب.

- الخيار الأقرب لتعويض صلاح عادل يبدو أنه اللاعب حاج ماديكي، الذي يُنتظر أن ينال ثقة الجهاز الفني لبيدأ في مركز الارتكاز.

- ماديكي لاعب يمتلك إمكانيات بدنية جيدة، ويتميز بالحماس والاندفاع، وهي صفات مهمة في مثل هذه المباريات التي تعتمد كثيراً على القوة البدنية والالتحامات. لكن التحدي الحقيقي بالنسبة له يتمثل في عامل الخبرة، لأن اللعب في مباراة عادية يختلف تماماً عن اللعب في مواجهة أفريقية أمام فريق يعرف كيف يستغل الأخطاء.

- إذا نجح ماديكي في الحفاظ على تركيزه واللعب ببساطة دون مغامرة، فقد يتمكن من سد جزء كبير من الفراغ الذي يتركه غياب صلاح عادل.

- هناك خيار آخر قد يلجأ إليه الجهاز الفني، وهو إشراك اللاعب غاسوما فوفانا في منطقة الارتكاز.

- فوفانا لاعب يمتاز بالقوة البدنية والخبرة الأفريقية، وهي صفات مهمة في مباريات الأندية القارية التي تعتمد كثيراً على الصراع البدني والاحتكاكات القوية.

## شهادة حق



حافظ خوجلي

### أضحك مع حكم ابتكو

نضحك وشر البلية ما يضحك، وخير يبشر الأمة السودانية بأن ما يسمى برئيس لجنة المنتخبات الوطنية سيعقد اجتماعاً، ولا ندري في شنو وعلشان شنو، وما عارفين. اللهم إلا إذا كان يريد سيادته بتذكرنا بأنه يعلن عن اجتماع، إذن هو موجود. فهل سيكون اجتماع محاسبة مع النفس وكشف أسباب الخيبة والفشل للمنتخب في مشاركاته الخارجية، وإعلان استقالته حتى يحفظها له التاريخ الرياضي بأن الفشل الإداري يتبعه المغادرة؟ لأن الاعتراف به سيكون دليل صحة وعافية للفكر الإداري الذي خرج من ساحة العمل الرياضي ولم يعد، ولا يزال البحث جارياً عنه. والمضحك أن من أضعوه هم من يبحثون عنه الآن، فكيف لنا أن نجدته في سيطرة حكم ابتكو؟

شهور مرت على خروج منتخب البلد من بطولات خارجية كان الجميع يقربون مواصلة المشوار فيها، ويومها لزم رئيس لجنة المنتخبات الصمت الحزين وتعامل مع ما حدث على طريقة: لا أرى.. لا أسمع.. لا أتكلم. طيب، ما هو الجديد الذي يريد قوله في اجتماعه الذي جاء الإعلان عنه بما يذكرنا بحكاية البصيرة أم حمد التي ذبحت الثور ثم كسرت الجرة؟

كان يمكن أن يكون أمر الاجتماع مقبولاً لو كان لدعم الهلال في مشواره الأفريقي، خاصة وأن الهلال - كما قالوا - كان يمثل لاعبيه الغالبية في منتخب البلد. وهنا نقول إن رئيس لجنة المنتخبات ينظر للمصلحة العامة، أو على الأقل التشبه بمراسلة الاتحاد الرواندي الذي ظل ولا يزال يلزم الهلال في حله وترحاله بأدغال أفريقيا، واتحاد البلد ومعه رئيس لجنة المنتخبات متفرجون، ولكن فالجون جداً عندما يتقدم الهلال يسارعون بتصريحات مضحكة، ولسان الحال يقول: نحن نصرح، إذن نحن معاكم قولاً بدون عمل.

نضحك وشر البلية ما يضحك لعقد اجتماع لا فائدة منه، لا وراءه ولا قدامه. فهل هنالك لجنة فعلاً للمنتخبات الوطنية أم هي لجنة الرجل الواحد؟ وهل ستطرح في الاجتماع تقارير فنية وإدارية ومنصرفات مالية لمشوار فشل منتخب البلد في المشاركات الخارجية، أم سيسجل كل ما حصل في محضر الاجتماع ضد مجهول وفتح صفحة جديدة لمرحلة قادمة من الفشل باسم الكرة السودانية التي أصبحت بدون وجع؟ ولكن من يحاسب من؟

### شهادة أخيرة

عيب والله أن يغيب اتحاد الكرة بالداخل وينوب عنه الرواندي بالخارج في مساندة الهلال.

الجمعيات العمومية بالأندية والاتحادات الرياضية من أسباب كوارث الكرة السودانية.

الساحة الرياضية أصبحت منبعاً لاستثمار المصالح الشخصية.

والإتهامات هنا وهناك على قفا من يشيل، ويبقى السكوت علامة الرضا.

الخراب طال كل مناحي العمل الرياضي بتوافد من لا علاقة لهم به.

ويظل السؤال المشروع في ذهن كل رياضي من الزمن الجميل: من يحاسب من؟

## همس الهتاف



الواثق عبدالرحمن

### طققة كمساري

المنتديات الثقافية تثرى النشاط الثقافي وتعزز من قيمة الوعي، وتنتشر الفكر والثقافة وألواناً من الأدب والفنون.

الثقافة بلا شك هي القيمة الأسمى، ترفع من مستوى الأقيام، تزيد الإحساس بالجمال والنقاء الروحي، وتجعل الإنسان أكثر إعمالاً للعقل وإحساساً بما حوله من بشر ومن جماد. ولكن بكل أسف تراجعتم مساحة العمل الثقافي لصالح لممات الغناء الهابط والحفلات المدججة بغناء سقيم عقيم، كلمات لا معنى لها. هذه المهرجانات بكل أسف يتنادى لها الشباب ويدفعون من جيوبهم أموالاً طائلة للتذكار والخدمات المصاحبة.

قيمة الدخول لأي من حفلات الفونتان (القونين) لا تقل عن مائة ريال سعودي، وبعضها حددا الأدنى (150) ريالاً.

دُعيت في جدة لحفل لفنان شاب، وفوجئت أن سعر الدخول (150) ريالاً، وهناك كراسي فخيمة لفتة (في أي بي) بلغت 200 ريال سعودي.

الفنان صاحب الصوت المشروخ المردوخ تغنى بأغانٍ (90%) منها لفنانين كبار، بعضهم مات معدماً بعد أن جملّ دواخلنا بجميل الكلمة وحلو النغم، بشدو حنين يلهمك ويفتح دواخلك مجامر الجمال ومشاعل المحبة.

ما ساقني إلى تحرير هذا المقال أنني وبعض الصحاب أسسنا منتدى ثقافياً قيمة المشاركة به (10) - نمر عشرة ريلات فقط - لثلاثة ساعات من الرفد الفكري والتنوع الثقافي، حيث نستعرض موضوعاً للنقاش، ثم قراءات شعرية، ثم غناء جميل بألة العود. بلغني أن بعضهم علّق: ياخي ثقافة شنو، ناس المنتدى ديل تمشي عندهم يطقطقوك زي الكمساري.

من قال بهذا التعبير شوهد مهججاً، والفنانة تسربل الليل بصوتها العجيب:

(أنا مرتك مالي مالا)،

وكانت غلبتا الحالة (أحسن تربي عيالاً).

ثم أردفت بأخرى: (طويل أخضر قياقة)،

ومضت إلى جوارنا: (حبيبي ساكن الصحافة)،

وكانت الحلقة الأخيرة مع اللون العجيب: (لونو صفق جواقة).

أول مرة أسمع لي بزول (لونو صفق جواقة). بالله عليكم يا قراء أكشن سبورت، لو فكّ أحدمك شرفة هذا اللون فيدلني عليه: لون صفق الجواقة!

ودنيا عجيبه، وجنويدي لفظي

### هتاف أخير

النخيلو ونيلو بتحبا ..  
سماحة الجيرة والصحة  
ضلام الخوف مع الرهبة  
يشب بي فوقهم...يدبي  
على الجغرافية...والترربة  
الملانة دواخلهم طيبة ..  
سمر...ما دخلتن..ريبة  
سماح..امر در...وترتيبا  
يصاح ..الضحكة..يمسبها  
ندى الخطوات...وتصوبيا  
..... واثق.....

مساء الخير على البلد  
على الطيبين على الزينين  
على الوجع الملا الوجدان  
على الشفع..يلاقطو الهم  
على الحصه ..وطباشيرا  
مساء الخير ..علي الناس  
على البنوت ..عرايس النيل  
على الوعد الملا الافاق..  
على القبة ..وعلى المقرن  
بشارة ..المسمم ..الخيرات



عبد المنعم هلال

- وجود فوفانا في وسط الملعب قد يمنح الهلال عدة ميزات، منها زيادة القوة البدنية في وسط الميدان، والقدرة على افتكالك الكرة، والخبرة في التعامل مع المباريات الكبيرة. كما أن أسلوب لعبه يميل إلى البساطة والانضباط التكتيكي، وهو أمر مهم في مركز الارتكاز الذي يتطلب التركيز والهدوء أكثر من الاستعراض.

- الجهاز الفني للهلال قد يلجأ إلى بعض التعديلات التكتيكية لتعويض غياب صلاح عادل، مثل تقارب خطوط الفريق لتقليل المساحات في وسط الملعب، وإشراك محورين دفاعيين بدلاً من لاعب واحد، وزيادة الضغط على لاعبي بركان في منتصف الملعب. مثل هذه الحلول يمكن أن تقلل من تأثير الغياب وتساعد الهلال على السيطرة على وسط الملعب.

- فريق نهضة بركان ليس فريقاً عادياً، بل من الأندية التي تعرف جيداً كيف تلعب المباريات الأفريقية، وهو فريق يعتمد كثيراً على القوة في وسط الملعب والانتقال السريع من الدفاع إلى الهجوم. لذلك فإن معركة الوسط ستكون مفتاح المباراة.

إذا نجح الهلال في السيطرة على هذه المنطقة فسيكون الطريق ممهداً لتحقيق نتيجة إيجابية، أما إذا ترك المساحات لوسط بركان فقد يجد نفسه تحت ضغط كبير طوال المباراة.

- كرة القدم مليئة بالقصص التي بدأها لاعب احتياطي أصبح نجماً بعد أن حصل على فرصة بسبب غياب لاعب أساسي.

- غياب صلاح عادل قد يكون خيراً غير سار لجماهير الهلال، لكنه في الوقت نفسه يمثل فرصة للاعب آخر ليكتب اسمه في تاريخ الفريق.

- مباراة نهضة بركان لن تكون مجرد مباراة عادية، بل اختبار حقيقي لشخصية الفريق وقدرته على التعامل مع الظروف الصعبة.

- الهلال فريق كبير تعود على التحديات، والفرق الكبيرة لا تقف عند غياب لاعب مهما كانت قيمته.

- صحيح أن غياب صلاح عادل مؤثر، لكن الهلال يملك مجموعة من اللاعبين القادرين على تحمل المسؤولية، ويبقى الأمل أن يظهر البديل بنفس الروح القتالية التي عودتنا عليها كتيبة الأزرق.

- وفي النهاية تبقى الحقيقة الثابتة في كرة القدم: المباريات الكبيرة لا يكسبها نجر واحد، بل يكسبها فريق كامل يلعب بقلب واحد.

## استدامة

### هل يمكن للحكومة أن تنقذ كرة القدم السودانية من أزمتها المزمنة؟

بعد كل موسم مضطرب، يتكرر السؤال:

هل المشكلة في المدرب؟

في اللاعبين؟

في التحكيم؟

لكن قلماً يُطرح سؤال أعمق:

هل نمتلك نظاماً يحمي الأندية من أخطائها المتكررة؟

الحديث عن الحكومة قد يبدو للبعض تنظيمياً أو نظرياً للبعض، لكنه في جوهره بسيط:

من يقرر؟

كيف يقرر؟

ومن يحاسب القرار؟

أزمة الكرة السودانية ليست أزمة مواهب، وليست أزمة جماهير، بل أزمة استقرار مؤسسي.

حينما تتغير الإدارات بلا خطط انتقال واضحة، وحينما تُبرم التعاقدات دون ميزانيات معتمدة، ولا تُراجع النتائج إلا فنياً دون مالياً، فإن النتيجة الطبيعية هي تكرار الأزمات والاختناقات.

الحكومة لا تعني التعقيد، بل تعني الوضوح والشفافية.

تعني ببساطة أن تكون هناك:

موازنة معتمدة قبل بداية الموسم

مؤشرات أداء للإدارة لا للجهاز الفني فقط

## مواقف وسوالف

### الرياضة والإعلام... علاقة التأثير والتطوير

لم تعد الرياضة مجرد منافسات داخل الملاعب، بل أصبحت منظومة متكاملة تلعب فيها وسائل الإعلام دوراً محورياً في تشكيل الوعي الرياضي وتوجيه الرأي العام. فالإعلام الرياضي اليوم هو الواجهة التي تعكس واقع الرياضة، وتنقل إنجازاتها وتناقش قضاياها، كما يسهم في تطويرها من خلال النقد الموضوعي والتحليل المهني.

لقد ظل الإعلام الرياضي في السودان حاضراً رغم التحديات التي يواجهها في متابعة النشاط الرياضي وتسليط الضوء على قضاياها المختلفة. فمن خلال الصحف والبرامج التلفزيونية والإذاعية والمنصات الرقمية، استطاع الإعلاميون نقل نبض الشارع الرياضي ومواكبة الأحداث المرتبطة بالأندية والمنتخبات، وعلى رأسها قطبا الكرة السودانية: الهلال والمريخ، اللذان يمثلان جزءاً مهماً من تاريخ الكرة في البلاد.

غير أن الدور الحقيقي للإعلام الرياضي لا يقتصر على نقل الأخبار والنتائج، بل يتجاوز ذلك إلى المساهمة في نشر الثقافة الرياضية وتعزيز قيم التنافس الشريف والروح الرياضية. فالإعلام المسؤول قادر على تهدئة الاحتقان بين الجماهير، وتشجيع المواهب الشابة،



خالد الضبياني

وتسليط الضوء على قصص النجاح والإبداع في مختلف الألعاب. وفي المقابل، فإن الرياضة أيضاً تمنح الإعلام مساحة واسعة للإبداع والتحليل وصناعة المحتوى الجاذب للجمهور. فالمباريات والبطولات والنجوم الرياضيون يشكلون مادة ثرية للإعلام، تساعد في الوصول إلى جمهور واسع ومتفاعل.

إن العلاقة بين الرياضة والإعلام علاقة تكامل لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. فكلما كان الإعلام مهنيًا وواعياً بدوره، انعكس ذلك إيجاباً على تطور الرياضة وازدهارها. ومن هنا تبرز أهمية دعم الإعلام الرياضي وتأهيل كوادره، حتى يؤدي رسالته في خدمة الرياضة والمجتمع على الوجه الأكمل.

فالرياضة ليست مجرد أهداف تُسجّل أو بطولات تُحسم، بل هي رسالة إنسانية وثقافية، والإعلام هو الجسر الذي ينقل هذه الرسالة إلى الناس.

## أفق بعيد

### هلال الزعازع

في تقديري، في ظل المجلس الحالي شهد الهلال من جميع النواحي استقراراً لم يشهده منذ عقود، رغم محاولة الكثيرين زعزعة الاستقرار هذا بشتى الوسائل. ورغم الظروف الاستثنائية ظل المجلس متناغماً ومتفاهماً ويعمل بشكل طيب جداً، مما أثر على مردود الفريق بشكل واضح، حتى صار اسم الهلال هو الأوحده الذي يُذكر بالسودان في الأخبار المفرحة.

لكن يبدو، رغم معاناة المجلس في النزوح والتشرد في الآفاق، أن البعض لا يريد خيراً. وأدرك خبرتي الطويلة، وما قاله الأخ محمد عثمان الكوارتي في حوار له، أن هناك بالهلال مصائب غير ظاهرة لا تريد للهلال الخير. حتى إن الأخ محمد الكوارتي قال: سأكافحهم أو يموتوا يريحونا، مما يعني أن هناك أشياء خفية تجري من مجموعة معينة لا تريد تقدم الهلال في أي اتجاه.

وهذا ما يحدث الآن، وفي هذا الظرف تظهر فجأة ثلاث جمعيات، وفي ظل ظروف السودان المعروفة. هذا تشتيت للجهد ولأعضاء المجلس المتباعد أصلاً، أضف إلى أن هذه الجمعيات كيف تجتمع في ظل الوضع الأمني بالبلاد؟ وما هي الضرورة الملحة لهذه الجمعيات؟ ما هي إلا نوع من الزعازع التي اعتاد عليها الهلال في المنعطفات المهمة. ولا أعني التنافس الأفريقي أو الأميرة التي أرى أن الهلال في طريقه إلى الضعف أولاً ثم اللحاق بها ثانياً، إنما لتحسين مركز السودان. لكن الأهم عندي أننا نبني مشروعاً مع طاقم تدريب معين يضع اللبنات لمشروع يحتاج التراكم عليه.

ومعلوم بالضرورة لدينا أن تغيير أي مجلس هو نهاية المشروع، لأن ثقافة التراكم والبناء على بعض ليست لدينا كوعي عام، وهذا من



سيف الدين خواجه

معضلات التقدم عندنا في الدولة وفي الكيانات الكبيرة والمؤسسات، مما يعرقل خطط التنمية في الدولة والنهوض في الأندية، حيث كل نظام أو مجلس يبدأ من الصفر. هذا في أحسن الظروف إن لم يبدأ في هدم ما عمله سابقه، وهذا لفقرننا في ثقافة الوطن والدولة.

وعليه لا أرى موجباً لقيام أي جمعية في الظروف الراهنة، حتى تتبدل الظروف للأحسن ويعود المجلس والفريق للبلاد ويستقر استقراراً كاملاً، ونهياً لمثل هذه الجمعيات التي تحتاج لعمل مرتب وكبير، خاصة في ظل العضوية الإلكترونية وكيفية التحقق من صحتها، ثم كيفية مشاركتها، وكيفية نشر الكشوفات، إلى آخر أعمال التجهيزات للجمعيات المختلفة.

أتمنى أن يكون وعينا الجمعي منصّباً لتثبيت خطوات المشروع والذهاب لمرحلة الضخ بكامل وحدتنا وقوتنا، ولا داعي للزعازع، وهي من عادات الهلال السيئة جداً.

نتمنى فقط عودة وعينا الجمعي حتى لا نحكم على أنفسنا بأنفسنا، كما حططنا وطننا ودولتنا بنفس الطريقة.

ألا نتعظ؟ ومتى نفيق من كوارثنا التي نعملها بأيدينا ثم نضع عليها بنات الندم؟

## طق خالص



خالد ماسا

### النظام العدلي في الهلال.. السقوط عمودياً (2/2)

وبداية السقوط عمودياً للنظام العدلي في الهلال كانت عندما مارس الكل الصمت السلبي حيال «غتتة» النسخة الأصلية والمعتمدة من النظام الأساسي، و«دسدسة» تلك المعتمدة في الجمعية العمومية، بل ورضي كل منسوبي المجلس بتعديلات جوهريّة في النص قام بها موظف النادي الكبير «المقال»، تحت حجة وزعم المراجعات اللغوية، والقصد كان تكريس صلاحيات أكبر تحت يد كبير الموظفين، قد تفوق في مراحل على صلاحيات المجلس.

كان السقوط عمودياً عند قبول النص القائل (تنتخب أو تعيّن) في النظام الأساسي عند تشكيل اللجان العدلية، ولم يمر أي من منسوبيها أو سيرته تحت منظار «الجرح والتعديل»، وقبلوا جميعهم برتشيح «الكوتة»، والذي كان معياره فقط الرضا من قبل القائمة المرشحة للانتخاب، وتبرع متعهدو «الترويج» في الجمعيات العمومية بالثبته والاعتماد.

كان السقوط عمودياً عندما قُتل حلمنا بالخروج من تحت ولاية السلطة الحكومية إلى ولاية النظام العدلي «المستقل»، وبعد أن انتصر قلة من الواعين من أعضاء الجمعية العمومية لدستور الهلال وما جاء في النظام الأساسي 2008م، وكفوا يد الاتحاد العام وقتها عن التدخل بتعيين لجنة تطبيع في الهلال، وأعطوا الحصانة والاحترام للنظام الأساسي الحاكم في الهلال حتى آخر جمعية عمومية انعقدت لإجازة نظام أساسي جديد في الهلال، ومن ثم الانتقال إلى الولاية المستقلة.

ولم يكن من بين القلة الواعية التي خاضت معركة الوعي القانوني تلك وقتها أي اسم من الذين نراهم ونسمع بهم اليوم، بل حضروا فقط في لحظة «سمكرة» وتطهير السمعة الإدارية استعداداً للانتخابات، وكان ذلك أول قطرة في سيل السقوط العمودي.

يسقط النظام العدلي عمودياً وهناك من يتوهم بأن إضعافه، إلى جانب الضعف الموجود أصلاً في الجمعية العمومية بسبب الاستجلاب وشراء الذم، سيكون إشعار إضافة لقوة المجلس، وهنا يظهر خطل الفكرة وسوء التدبير فيها، فالمجهود الإداري المبذول والمقدر تحرسه جمعية عمومية قوية ونظام عدلي لا يعرف السقوط.

كان حلمنا بنظام عدلي تقرض لجانته على من يفكر في «للخبطة» ويلعب بالفواتير والمستندات ويتدخل في العمل التنفيذي الذي لا يخصه في الهلال العقاب المناسب والحساب العسير.

يسقط النظام العدلي عمودياً عندما يتلاعب أصحاب الخلفيات القانونية في لجانته بمفهوم «الشفافية» ليتستروا على حيثيات قضايا لو أُطلع عليها أعضاء الجمعية العمومية لأدركوا إلى أي مدى كان العبث بمقدرات الهلال، ولاكتشفوا بأن أحكام اللجان عبارة عن خيطة الجرح على الصديق.

ثم إلى الأخ والصديق الباشمهندس رامي كمال.. «عضو» المجلس. وبعد الاحترام الذي لا يزال بيننا، أود، وفي خضم هذا السقوط لنظام عدلي كان في يوم من الأيام بمثابة «حلمنا المشترك»، أن أذكرك بالأيام التي كنا نحفر فيها أساسه كتفاً بكتف، ونحن نقطع المسافة بين قانون هينات الشباب والرياضة والنظام الأساسي لنادي الهلال، ونضع أصبعنا في عين «التخين» من السلطة في الوزارة والمفوضية ولجنة الاستئناف، إلى أن انتهينا إلى حلمنا بتجربة شبابية تليق بسيرة النضال، تهزم فكرة الأصنام في الهلال.

فعلما السقوط؟

علام السقوط في مستنقع الرغائب الذاتية وقيود المنصب والكرسي على حساب فقدان العزيز والصديق، في كل شمس تشرق عليك وأنت مشغول بملف العضوية في الهلال؟

الهلال نادٍ عظيم، وبالتأكيد فإن بريق العمل في مجلس إدارته يخطف العقل، ولكن ليس إلى درجة أن يخلع الواحد منا جلده القديم ويدير ظهره لتاريخ قام أمام الناس برفع الإصبع السبابة أمام أي سقوط إداري أو قانوني.

أمر تراك قد نسيت أحلامنا تلك بعضوية راشدة ونظام أساسي يساوي بين الجميع؟

علام ذلك والواحد منا لا يسقط مرتين.

هذا المجلس، لاجتهاده ولعطائه ولماله الذي لم يخل به، كانت أمامه فرصة تاريخية لتسليم صفحات كتاب دورته الأولى بيضاء وسليمة من كل سوء، لولا حين البعض لدرك سابق صعب عليهم الفطام منه كلما اقتربت لحظة الانتخاب.

الآن.. وقبل أن تحل لحظة الحقيقة، فإن «لحمة» مجلس الهلال في امتحان عسير بسبب هذا السقوط والطريقة التي أُخرج بها، ولن يمر وقت طويل حتى نسمع ونقرأ: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض» من آخرين.

والقبول بمنطق «الغدر» والفرجة عليه يعني البصر على سيناريو السقوط العمودي بالإجماع، ومهما يكن فلن تتساوى كفتا الغدر و«الترضية» بمجرد قرار برئاسة علم الدين لبعثة الهلال إلى المغرب، وكان قرار المجلس يقول الأضينة: «وبّخه» و«تعضر ليهو».

ثم إلى كل أعضاء لجان الهلال العدلية:

عليكم أن تعلموا بأن انتزاع الهلال وصناعة استقلاليتته في زمن عزّت فيه الديمقراطية وقُل سالكو طريقها قد جاء بعرق وجهه الرجال، ويهمننا فيهم من صدق.

ولم يكن لأي واحد منكم شرف الموقف وقتها.. دخلتم لجانته على أكتاف «الكلفتة» التي شهدتها الجمعية العمومية، ودُست القوائم في غمرة التهريج الذي حدث يومها، ولم يصح أي ضمير نائم وقتها على وسادة أن يزين الواحد منكم سيرته الذاتية بأنه عضو في لجان الهلال.

وحده التاريخ لا ينار على مثل هذه النوعية من السقوط، وكاتبه لا يغمض له جفن، وستضاف الأسماء إلى تلك التي عرفناها تقف في وجه استقلالية وديمقراطية الحركة الرياضية.

«الحشيات» التي تخشاه لجان التطفيف معلومة، و«مستنداتها» في الحفظ والصون، ولن يكون النظام العدلي في الهلال «سقالة» لعمليات «تبييض» و«ترميم» السمعة والقوائم الانتخابية. والسلام.

## على شرف المرأة السودانية

### نبض الحروف على ضفاف النيل

ونظن نحتمي، نقتفي أثر الماجدات ورائدات العلم والعالمات والمثقفات من نساء بلادي.

سعدنا اليوم ونحن نستشرف يوماً جيداً في الشهر الفضيل الذي بدأ يلوح لنا ببدايات الوداع، أن نستقبل اليوم العالمي للمرأة في تلك الأيام المباركات بإعلان وانطلاق فعاليات منتدى الوداع الثقافي وسط ليف طيب من أبناء الجالية السودانية بالرياض، يجمع بين الإعلام والعلماء والنظار والعمد وأهل الثقافة والفن والإبداع.

تتمنى أن تتسع دائرة المشاركات الثقافية والأدبية مستقبلاً، والتي تهدف لنشر الثقافة والأدب والوعي، وتتناول قضايانا الاجتماعية وتعالج العديد منها، وتبث روح الوداع والعتاء والأمل والوعي من أجل التطوير والنماء والبناء.

كل عام وكل نساء بلادي بخير، وكل نساء العالم بخير.

حفظ الله بلادنا وأهلنا وكل سيدات العالم، وكل من أعطت وقدمت ورسمت درباً أخضر لجيل الغد.



دكتورة ابتسام جسرور

دمتن نون النسوة المعطاءة دوماً، وقد كرمكن الإسلام وأوصى عليكن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

صانعات الخير والحب والمجد، نخلات بلادي الزاخرات بالعتاء دوماً، لكن محبتي وتقديري. وتحية خاصة لتلك العاملة والمنتجة والمجتهدة في كل مجال، وأخص أخواتي الإعلاميات والكاتبات والمتخصصات في مجالات متعددة، وأخص اللاتي يعملن في مجال الدبلوماسية والعلاقات الدولية والبحوث، اللاتي يسهرن لرسم خارطة السلام العالمي والحلول المنصفة والعدل على أرجاء البسيطة بكل اقتدار.

إعلامية.. باحث في الدراسات الدبلوماسية والعلاقات الدولية

## رأي مباشر

### محمد وردبي.. عندما يقبل

### النيل الصحراء

عندما يلتقي النيل بالصحراء في شمال السودان تولد حكايات منسوجة من طين الماء وصلابة الرمل. وفي قرية صواردة بمنطقة السكوت وُلد، في التاسع عشر من يوليو عام 1932، طفل لم يكن كغيره من الأطفال؛ طفل سوف يصبح لاحقاً أحد أعظم الأصوات في تاريخ الفن السوداني، ورمزاً فنياً وثقافياً تجاوزت أسدأوه حدود الوطن إلى إفريقيا والعالم العربي.

نشأ محمد وردبي في بيئة نوبية غنية بالإيقاع والتراث، حيث تختلط الأغاني الشعبية بصفاء النيل وهدوء القرى. وفي تلك البيئة تشكل وعيه الفني المبكر، فحمل في صوته روح الأرض التي أنجبته. والمفارقة أن العامر نفسه الذي شهد ميلاد وردبي كان عام رحيل الفنان والمناضل خليل فرح، أحد أبرز رموز الأغنية الوطنية في مواجهة الاستعمار البريطاني، وكان التاريخ أراد أن تتقل الرابية من جبل إلى جبل؛ من صوت خليل فرح الثائر إلى صوت وردبي الذي سيحمل الغناء السوداني إلى آفاق جديدة من الوعي والجمال.

الحقيقة أن محمد وردبي لم يكن مجرد مطرب، بل كان مدرسة فنية مختلفة الكرم والكيف. جمع في تجربته بين الأصالة والتجديد، فاستلهم من التراث النوبي والسوداني بإيقاعاته المميزة، ثم أعاد صياغته بلغة موسيقية حديثة. وبهذا المزج الفريد استطاع أن يصنع هوية موسيقية مميزة جعلته يُلقب بـ «فنان إفريقيا الأول».

كما تميز بكونه أحد أكثر الفنانين السودانيين إحياءً للحفلات الجماهيرية، سيما المنعقدة خارج حدود الوطن. وتعتقد جازماً أن حفله باستاد أديس أبابا الدولي عام 1994 هو أبرز حفل يحييه فنان سوداني عبر التاريخ.

لم يكن وردبي فناناً منعزلاً عن قضايا شعبه المضطربة، بل كان صوته



محمد الفاتح محمد نور مختار

جزءاً من حركة الوعي الوطني في السودان بشكل عام. فقد ارتبط اسمه بالأغنية الوطنية ارتباط السوار بالمعصر، حيث انطوت أغنياته على مضامين واكبت التحولات السياسية والاجتماعية في البلاد، فغنى للحرية والكرامة والعدالة ودولة المواطنة والمؤسسات.

والشاهد أن هذا النضال والإيمان بالقضية والثورة على المألوف عرضاه، في فترات مختلفة من حياته، للملاحقة والنفي بسبب مواقفه السياسية، لكنه ظل متمسكاً برسائلته الفنية والإنسانية، مؤمناً بأن الغناء يمكن أن يكون أداة للتغيير ووث الأمل في نفوس الشعوب.

رحل محمد وردبي في 18 فبراير 2012، لكنه لم يغب عن الذاكرة. فما زالت أغانيه تُغنى في البيوت والشوارع، وفي أقصى أقاصي البلاد شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، وفي كثير من الدول المجاورة. ولم تغب أبداً هذه الأغاني عن المناسبات الوطنية، على الرغم من تغيير الأيديولوجيات والحكومات، إلا أن الإجماع كان على وردبي الوطن، فما زال صوته يرافق السودانيين أينما كانوا.

الحقيقة أن وردبي تجاوز أن يكون فناناً فقط؛ فهو ذاكرة وطن، وضمير شعب، وجسر موسيقي بين النوبة والسودان وإفريقيا والعالم العربي. وفي كل مرة يُستعاد صوته يبدو كأن النيل نفسه يهمس بأغنية قديمة... أغنية كتبها الماء وغناها رجل اسمه محمد وردبي.



داليا الأسد

ومن هنا أحييها بيوم المرأة العالمي فأقول: كل عام والمرأة ملهمة، طموحة وقوية ومنجزة، كل عام وأنتِ من منجزة، مبادرة، معطاءة ومجبة، كل عام وأنتِ أقوى من شريك في الخير والعتاء.

الدينيوي والأخروي. وتُعد المرأة المكافحة جزءاً حيوياً من التنمية، حيث أثبتت كفاءتها في كافة المجالات الحياتية، وتتابع بصبر لخلق فرص جديدة وتطوير الذات، وتجد فيها الروح الإيجابية بعدم الاستسلام أمام العقبات وتحولها المعاناة إلى نجاح، والالتزام بالقيم والجمع بين العمل والتمسك بالأخلاق الطيبة والعفة، مما يجعلها قدوة في القول والعمل.

والمعاصرة ملهمة، طموحة وقوية ومنجزة، كل عام وأنتِ من منجزة، مبادرة، معطاءة ومجبة، كل عام وأنتِ أقوى من شريك في الخير والعتاء.

طاقة المجتمع لأنها تصنع الأمل وتساهم بفعالية في التنمية والاقتصاد، سواء كانت أمًا عاملة أو رائدة مشاريع. ودائمًا المرأة الصابرة والقادرة على التحمل تواجه ظروف الحياة الصعبة بقلب صامد مفعمر بالإيمان، وتستمر في البناء رغم التحديات، وتخلق الفرص ولا تياس ولا تتأفف، بل تستغل قدراتها لتطوير نفسها، وتتميز بالإبداع في مجالات متنوعة كالزراعة والإنتاج والعمل خارج «منطقة الراحة».

فدورها في الأسرة والمجتمع دائماً يجعلها الركيزة الأساسية في تربية الأجيال، فهي المعلمة والطبيبة والمهندسة التي تبني مستقبل المجتمع، وتتمسك بالأخلاق الطيبة والعفاف والتربية الحسنة، مع السعي لتحقيق النجاح

## «المرءة بتشييل الثقيلة»

هو مثل سوداني أصيل يجسد كفاح وقوة المرأة، ويعني أنها قادرة على تحمل المسؤوليات الجسام والظروف الصعبة مثلها مثل الرجل تماماً، وغالباً ما يُستخدم للإشادة بذكائها وصبرها في إدارة أمور الحياة والأسرة. فمن أبرز دلالات المثل القوة والتحمل والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة والمسؤولية، وإشارة لدورها الأساسي في «شيل» حمل عبء البيت والمكافحة المستمرة، لأن المرأة دائماً لا تستسلم وتعمل بجهد.

فالمرأة المكافحة هي رمز للعطاء والصبر، لأنها تتحدى الصعاب لتنمية أسرتها ومجتمعها، وتتميز بقدرتها على خلق الفرص وتطوير إمكاناتها في مختلف المجالات. فهي نصف



حضور لافت في افتتاح «نسام البطانة للمشويات»

# إيمان الشريف تدخل عالم الاستثمار في السعودية

استقبلت الضيوف بنفسها وأصرت على إكرام الجميع تشيد بنهج «أكشن سبورت» وتعد بحوار خاص



بشير الصالح - أكشن سبورت

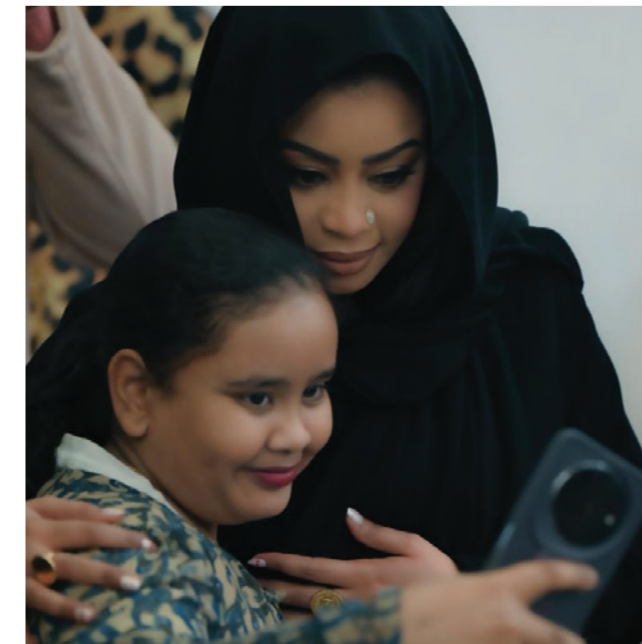
افتتحت الفنانة السودانية إيمان الشريف أمس الاثنين مطعم «نسام البطانة للمشويات» في العاصمة السعودية الرياض، في خطوة جديدة تدخل بها مجال الاستثمار، وسط حضور لافت من الإعلاميين والفنانين وعدد من الشخصيات الاجتماعية.

وعقب حفل الافتتاح التقت الفنانة إيمان الشريف رئيس تحرير «أكشن سبورت» الزميل إبراهيم عوض بحضور الدكتور شاذلي عبدالله مدير الحوكمة بنادي النصر السعودي، حيث أشادت بالنهج التحريري للصحيفة واهتمامها بتغطية الأنشطة السودانية في الخارج، مؤكدة تقديرها للدور الذي تقوم به الصحيفة، كما وعدت بإجراء حوار مطول وحصري مع «أكشن سبورت» خلال الفترة المقبلة.

وشهد حفل الافتتاح حضور عدد من الإعلاميين ومشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب فنانين وأصدقاء الفنانة إيمان الشريف، فيما شاركت بعض الإعلاميات في تقديم فقرات الحفل، وسط أجواء احتفالية مميزة.

وحرصت صاحبة المشروع على أن يبدأ الافتتاح بتلاوة من القرآن الكريم، في لفتة لاقت استحسان الحضور، قبل أن تستقبل ضيوفها بنفسها وتحرص على الترحيب بهم فرداً فرداً. كما ارتدت زي العمل داخل المطعم وشاركت في تقديم الطعام للضيوف،

مؤكدة أنها أرادت أن يشعر الجميع بأنهم في بيتهم. ولم تكتفِ إيمان الشريف باستقبال الضيوف داخل المطعم، بل خرجت أيضاً للترحيب بالزوار الموقدين في الخارج، وأصرت على أن يشارك الجميع في الافتتاح ويتذوقوا الأطباق المقدمة. كما شهد الحفل تقديم جوائز وهدايا عبر سحبات للحضور، شملت عدداً من الهدايا والمنتجات المقدمة من



حكاية قائد كتب اسمه في ذاكرة الرياضة العربية

## عبد الرحمن بن سعود...

## أسطورة الإدارة

## في نادي النصر

«النصر بمن حضر».. فلسفة رجل لا يعترف بالهزيمة

من العالمي إلى الهلال والمريخ.. جسور رياضية صنعها الرمز

أخطاء تحكيمية - وفق قناعاته - وينتقدتها بأسلوب إداري محنك لا يخلو من الإثارة، ما كان يجعل المنافسة الإعلامية أكثر اشتعالاً ويضفي على المشهد الكروي مزيداً من الجاذبية.

إبراهيم العمدة خوجلي  
أكشن سبورتالنصر بمن حضر  
اتسم الرمز النصراوي بالحزم والصرامة في قراراته، فلم يكن يتردد في اتخاذ مواقف صعبة حفاظاً على مصلحة النادي. وتؤكد شهادات كثيرين أنه الرئيس الوحيد الذي أوقف نجومًا مؤثرين في الفريق عندما رأى أن ذلك يخدم مصلحة المجموعة.

ومن هنا جاءت عبارته الشهيرة "النصر بمن حضر"، وهي جملة تحولت إلى شعار يعبر عن روح التحدي ورفض الاستسلام، وأصبحت جزءاً من ثقافة النادي وجماهيره.

## تأثير قوي

لم يقتصر دور الأمير عبد الرحمن بن سعود على نادي النصر وحده، بل امتد تأثيره إلى مجمل الحركة الرياضية في المملكة. ويكفي نادي النصر فخراً أن جامعة الدول العربية كرمت رئيسه ورمزه، وهو تكريم لم ينله رئيس نادٍ سعودي أو عربي قبله أو بعده.

## آراء جريئة

يشير بعض نجوم النصر المخضرمين الذين عاصروا تلك المرحلة إلى أن الرمز - رحمه الله - كان صاحب آراء قوية وجريئة قد لا تفهم في وقتها، لكن الأيام كانت تثبت صحتها. كما أكد آخرون أن علاقته بالإعلام كانت حالة فريدة؛ فبينما استطاعت الصحافة الرياضية التأثير في كثير من الإداريين، ظلت عاجزة أمام شخصيته القوية.

يظل اسم الأمير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز - رحمه الله - أحد أبرز الأسماء في تاريخ الرياضة السعودية والعربية والآسيوية، ورمزاً استثنائياً في مسيرة نادي النصر. لم يكن مجرد رئيس نادٍ عابر مرَّ على المشهد الرياضي ثم غادر، بل كان شخصية قيادية صنعت مجد "العالمي" ورسخت حضوره في ذاكرة الجماهير.

ومن زاوية سودانية، يبرز هذا الرمز كأحد الشخصيات التي تركت أثراً خاصاً في الوسط الرياضي، ليس فقط بما قدمه لنادي النصر، بل أيضاً بعلاقاته الواسعة مع الأندية والرياضيين في السودان، حيث ظلت تلك الروابط جزءاً من تاريخ مشترك بين الرياضة السعودية والسودانية.

## شخصية قيادية

لم يكن الأمير عبد الرحمن بن سعود رقمًا هامشيًا في ذاكرة الرياضة، بل كان رجل تحدٍ يرفض الهزيمة مهما كانت الظروف.

فالهزيمة عنده لم تكن مجرد خسارة مباراة أو ضياع بطولة، بل كان يراها انكساراً لا يليق بتاريخ النصر ولا بجماهيره.

وقد عُرف بتصريحاته الإعلامية القوية التي كانت تشعل حماس الجماهير النصراوية، فتزداد المدرجات امتلاءً بأهازيج عشاق "العالمي". كما كان دائم الحضور في تفاصيل النادي، يتابع شؤون اللاعبين ويهيئ أجواء الانتصارات بعزيمة وإصرار. وفي أحيان كثيرة كان يعزو الخسائر إلى



## تصريحاته نارية وشخصيته استثنائية

## رسالة محبة: «مرحبًا بأبناء النيلين» في بلاد الحرمين

وكان حضوره الإعلامي لافتاً لدرجة أن الصحف كانت تتسابق لاستضافته وإجراء الحوارات معه لما تحمله تصريحاته من إثارة وجرة.

ورغم هذا الحضور الصاخب، كان الأمير عبد الرحمن بن سعود شخصية اجتماعية خفيفة الظل، يتمتع بروح الدعابة ويحتفظ بعلاقات واسعة داخل الوسط الرياضي وخارجه.

## علاقات وثيقة

احتفظ الرمز النصراوي بعلاقات طيبة مع الرياضيين السودانيين، وكانت له صلات قوية بأندية السودان، وعلى رأسها الهلال والمريخ. وقد شهدت تلك الفترة اعتراف عدد من

نجوم الكرة السودانية في نادي النصر، أبرزهم الكابتن علي قارقين والكابتن مصطفى النقر. كما ظلت العلاقات الرياضية بين البلدين حاضرة بفضل شخصيات رياضية بارزة، من بينها الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - الذي كان له دور كبير في دعم الرياضة العربية، إضافة إلى الأمير جلوي بن سعود بن عبد العزيز الذي شارك الجالية السودانية في الرياض العديد من المناسبات الرياضية. ومن المواقف اللافتة قوله خلال تكريم الكابتن فيصل العجب: "مرحبًا بأبناء النيلين في بلاد الحرمين".

## ذاكرة لا تنسى

كان الأمير عبد الرحمن بن سعود حاضر البديهة، واسع الاطلاع، يعرف أدق التفاصيل المتعلقة بناديه. وبأسلوب يشبه المحامي البار، كان قادراً على قراءة المواقف واكتشاف مكامن القوة والضعف بسرعة. لقد ظل بالنسبة للكثيرين لغزاً محيراً وكتاباً مفتوحاً في آن واحد؛ شخصية يصعب فهمها بالكامل، لكنها واضحة في مبدأها الأساسي: رفض الهزيمة مهما كانت الظروف.

## لا يقبل الانكسار

رحم الله الأمير عبد الرحمن بن سعود، الذي بقي في ذاكرة الرياضة رمزاً للقوة والتحدي. رجلٌ اختصر شخصيته في صفة واحدة تختزل كل شيء: الرجل الذي لا يقبل الهزيمة.



ليالي الأبطال تعود.. قمم نارية في ثمن النهائي

## برشلونة وليفربول وبايرن وأتلتيكو في رحلة العبور



التركي نظيره ليفربول الإنجليزي على ملعب «رامس بارك». وتأهل الفريق التركي بعد عبور الملحق أمام يوفتوس، بينما بلغ ليفربول هذا الدور مباشرة بعد نتائجه القوية في مرحلة الدوري. ويأمل المدرب أوكان بورك في استغلال قوة فريقه على أرضه، بينما يدخل ليفربول بقيادة مدربه أرني سلوت بثقة كبيرة بفضل نتائجه المميزة خارج ملعبه.

## تحدي أتالانتا

وفي مدينة بيرغامو الإيطالية، يحل بايرن ميونخ ضيفاً على أتالانتا في مواجهة يسعى خلالها العملاق الألماني للاقترب من ربح النهائي. ويعتمد بايرن على هدافه المتألق هاري كين، بينما يطمح أتالانتا لاستغلال أجواء ملعبه وتكرار مفاجآته الأوروبية بعد تجاوزه بروسيا دورتموند في الملحق.

## قمة تكتيكية

وفي مدريد، يستضيف أتلتيكو مدريد نظيره توتنهام على ملعب «ميتروبوليتانو» في مباراة تحمل طابعاً تكتيكياً واضحاً. ويعتمد فريق دييغو سيموني على خطورة جولييان ألفاريز، بينما يسعى توتنهام بقيادة راندال كولو مواني لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه.

لندن - وكالات

تنطلق اليوم منافسات دور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا لموسم 2025-2026، لتعود معها ليالي البطولة القارية الأشهر بمواجهات قوية تجمع بين عمالقة القارة وطموحات الفرق الباحثة عن المفاجأة. وتترقب جماهير كرة القدم أربع قمر أوروبية تحمل الكثير من الإثارة والندية، حيث يسعى الكبار لتأكيد هيبتهم القارية، بينما تحلم فرق أخرى بكتابة تاريخ جديد في البطولة الأغلَى للأندية.

## برشلونة ونيوكاسل

تجه الأنظار إلى مواجهة برشلونة ونيوكاسل يونايتد على ملعب «سانت جيمس بارك» في ذهاب ثمن النهائي. ويسعى الفريق الكتالوني لاستعادة بريقه الأوروبي بعدما حقق أربعة انتصارات في آخر خمس مباريات، معتمداً على تألق نجمه الشاب لامين يامال. في المقابل، يعول نيوكاسل على سرعة جناحه أنتوني جوردون وقدرته على قيادة الهجمات المرتدة، مستفيداً من عاملي الأرض والجمهور قبل لقاء الإياب في إسبانيا.

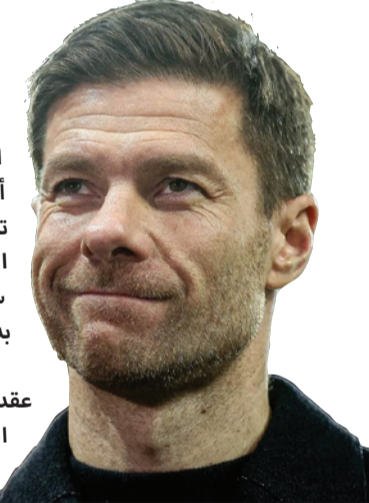
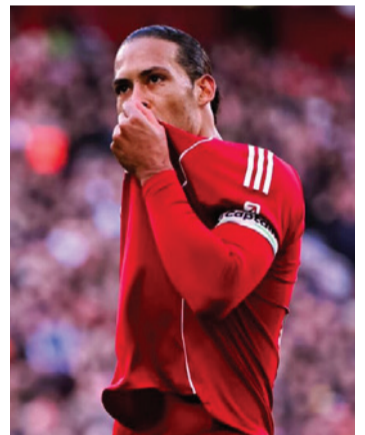
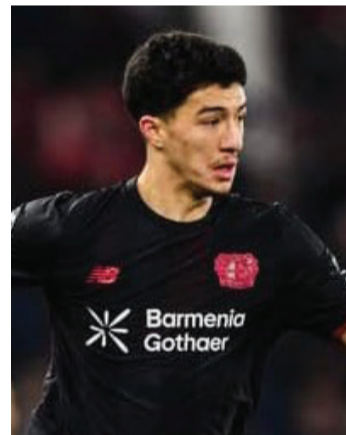
## موقعة إسطنبول

وفي مواجهة لا تقل إثارة، يستضيف غلطة سراي

## ألونسو يقترب من ليفربول

الإنجليزي. ويمثل هذا التعاقد المحتمل عودة ألونسو إلى النادي الذي سبق أن دافع عن ألوانه لاعباً وحقق معه نجاحات لافتة، الأمر الذي يجعل عودته محل ترحيب كبير من جماهير «الريدز». وكان ألونسو قد قدم تجربة تدريبية ناجحة مع باير ليفركوزن الألماني، حيث لفت الأنظار بقدراته التكتيكية ونتائجه الإيجابية، ما جعله أحد أبرز الأسماء المرشحة لتولي قيادة ليفربول في المرحلة المقبلة.

كشفت صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية أن المدرب الإسباني تشابي ألونسو توصل إلى اتفاق شفهي لتولي تدريب نادي ليفربول بداية من الموسم المقبل، خلفاً للمدرب الحالي أرني سلوت في حال فشل الفريق في التتويج بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم. وذكر التقرير أن الاتفاق يقضي بتوقيع عقد يمتد لثلاثة مواسم تبدأ في يونيو المقبل، وهو الموعد المتوقع لتولي ألونسو مهامه رسمياً مع الفريق

قرعة ربع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي  
صدام ناري بين يونايتد وليفربول

أسفرت قرعة دور الثمانية من كأس الاتحاد الإنجليزي، التي أجريت أمس، عن مواجهة نارية بين عملاقين، فيما جاءت سهلة نسبياً لفريقين آخرين. ومن المقرر أن تقام مباريات ربع النهائي يومي 4 و5 أبريل المقبل. وأوقعت القرعة مانشستر سيتي في صدام قوي أمام ليفربول، فيما يواجه تشيلسي خصماً سهلاً «على الورق»، وهو بورت فالتي متذلل الدرجة الثالثة الإنجليزية. أما آرسنال فجاءت قرعته سهلة أيضاً، حيث يواجه ساوثهامبتون الناشط في دوري التسامبيونشيب، بينما ستكون المواجهة الرابعة بين ليدز يونايتد والفائز من لقاء وست هام وبرينتفورد.

## الكاف يرفع جوائز بطولاته القارية



أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، برئاسة باتريس موتسيبي، عن زيادة قيمة الجوائز المالية لبطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية اعتباراً من موسم 2025-2026.

وأوضح الكاف في بيان رسمي أن قيمة جائزة بطل دوري الأبطال سترتفع إلى 6 ملايين دولار بزيادة تبلغ 50% عن القيمة السابقة، بينما سيحصل بطل كأس الكونفدرالية على 4 ملايين دولار بعد زيادة تصل إلى 100%. وأشار الاتحاد الإفريقي إلى أن جوائز البطولتين شهدت نمواً ملحوظاً خلال السنوات الخمس الماضية، إذ ارتفعت جائزة بطل دوري الأبطال من 2.5 مليون دولار إلى 6 ملايين دولار، فيما زادت جائزة بطل الكونفدرالية من 1.25 مليون دولار إلى 4 ملايين دولار. ومن المقرر أن تقام مباراتا ذهاب وإياب نهائي دوري أبطال إفريقيا يومي 15 و24 مايو، بينما تُلعب مباراتا نهائي الكونفدرالية يومي 9 و16 مايو.

نيمار يعود  
إلى قائمة  
السيليساو

عاد النجم البرازيلي نيمار إلى دائرة اهتمام منتخب البرازيل بعد إدراج اسمه ضمن القائمة الأولية التي أعلنها المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي استعداداً للمباراتين الوديعتين أمام فرنسا وكرواتيا، ضمن تحضيرات «السيليساو» لنهائيات كأس العالم 2026.

وذكرت تقارير صحفية أن الجهاز الفني يراقب أداء نيمار مع ناديه سانتوس بعد تحسن حالته البدنية وعودته من الإصابة، ما دفع أنشيلوتي لوضعه ضمن القائمة الموسعة قبل الإعلان عن التشكيلة النهائية للمعسكر المقبل. ومن المقرر أن يواجه المنتخب البرازيلي نظيره الفرنسي يوم 26 مارس، قبل أن يلتقي كرواتيا في الأول من أبريل، في اختبارين وديين مهمين لتقييم جاهزية اللاعبين.

وتبقى مشاركة نيمار في القائمة النهائية مرتبطة بمدى جاهزيته واستمرارية مستواه، في ظل سعيه للعودة مجدداً إلى صفوف المنتخب قبل مونديال 2026.

**مقهى بصمه Basma Café**

في كل كوب من بصمة تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب

**كايان KAYAN + 249 Nile**

كيان النيل للثياب السودانية  
حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل مع الإبداع والتميز

جلاليب  
شالات  
أحذية  
هدايا

على الله  
عمم فاخرة  
اكسسوارات  
منتجات تراثية

جدة حي السلامة - طريق قريش  
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر

الإستفسار: 0568279863 0544223779

ذاكرة أم درمان

## «الهادي الضلالي»..

## إذاعة تمشي

## على قدمين

ضحك النميري من رده  
تحت شجرة ود نوباوي

”  
يروى ضاحكاً: من  
الخوف قرأت السلام  
الجمهوري بدل الفاتحة  
”  
صلاح إدريس يختبر  
ظرفه.. والرد  
يفجر الضحك  
”  
لام طه علي البشير  
في مرضه فجاءه  
الرد مفاجئاً

شارك الهادي في الهتاف، وكان الضابط بدر الدين أبو رفاص يقود القوة. تمر اعتقال الطلاب، لكنهم لم يقبضوا عليه. فاحتج قائلاً: لماذا لم تقبضوني؟ فقال الضابط: «والله لو بقيت لينين ما حنقبضك».

## مع نميري

كان الهادي معروفاً لدى الرئيس السابق جعفر نميري. ذات يوم وجده جالساً تحت شجرة في ود نوباوي. قال له نميري: مالك قاعد هنا؟ قال: «ما الكهرباء قاطعة». فقال نميري: بتقول للناس الرئيس عنده بيت في لندن؟ قال الهادي: «معقول أقول الرئيس ساكن بالإيجار؟» فضحك نميري وقال: «الكهرباء حترجع.. أمشي البيت».

## داخل المسجد

مرة حاول دخول المسجد وقت صلاة المغرب، فضايقه الحرس لأنه بجوار الرئيس. لكن نجح في الدخول وصلى بجانب نميري. بعد الصلاة أمسك نميري جلابيته وقال: وين يا الهادي؟ قال: «يا ريس انت تشدني من جلابيتي والحرس يعصروني... من خوف بدل الفاتحة قرئت السلام الجمهوري».

## فقد كبير

رحم الله العمر الهادي نصر الدين الضلالي. كان فقده كبيراً لأمر درمان وللوطن. ومعه المرحوم كمال سينة كانا من فاكهة المدينة.

## روح أم درمان

أم درمان سر الجمال. يكفي أنها مدينة الهلال والمريخ والموردة. مدينة الأصالة والريادة. كما قال الفنان تراس: «ما بنمشي لناس ما بجونا... في القلعة رجعوا يعذبونا».



أمسكني على جنب وقال: «طه علي البشير أظنه ما سمع.. لأنه ما جاني». وصلت الرسالة، وبعد فترة جاء طه في زيارة. وفي اليوم التالي سألته ماذا حدث، فقال: «يا أخي طه سلم علي سلام تمار التمار.. مش زي سلامكم كسر رقبة».

## مواقف ظريفة

التقى مرة بالسيد صلاح إدريس، فحيّاه الأخير قائلاً: سمعنا أنك ظريف وبتاع نكتة وبتحب الفن والرياضة... فقاطعه الهادي قائلاً: «ما قالوا ليك مفلس؟»

## رد سريع

مرة سأله رجل غريب في المحطة الوسطى: المحطة الوسطى وين؟ فسأله الهادي: انت من وين؟ قال: من صقع الجمل. فرد الهادي فوراً: «نحن بنجيك في صقع الجمل.. انتو بتجوننا هنا ليه؟»

## مناظرة المال

في مآثر الشاعر أحمد بشير العبادي، كان يناقش المرحوم مختار عباس «مخ». كان السؤال: العلم أهم أم المال؟ مختار قال: المال. فقال له الهادي: لو أولادك ساقطين تعمل شنو؟ رد مختار: أعمل جامعة وأقريهم فيها. فضحك الهادي وقال: «لو ما العلم.. أولاد عمر أحمد عبادي ديل كان بقوا رباطين في الترماج».

## مواقف سياسية

في أيام حل الحزب الشيوعي خرجت مظاهرات طلابية.

”  
من أقواله: «بكاء  
في الملازمين ولا  
عرس في العباسية»

الدلالة تناسب شخصيته باعتباره إعلامياً متحرراً.

## طرائف الملازمين

كان يحب الأحياء الجميلة، خصوصاً الملازمين وساكنيها، بينما كان يمزح دائماً مع حي العباسية. وكان يقول: «بكاء في الملازمين ولا عرس في العباسية».

بل كان يبالغ في مزاحه فيقول إن بنات العباسية يوصلن أولاد الملازمين إلى بيوتهم بعد الحفلات. وكان يضيف ضاحكاً: حتى غنم الملازمين متحضرة مقارنة بغنم الأحياء الأخرى.

## موقف ظريف

في إحدى حفلات الملازمين التي كان يغني فيها إبراهيم عوض، وبعد أحداث المولد الشهيرة، سمع الناس صوتاً يشبه الرصاص فهربوا من الحفلة. سألوهم: ما الحاصل؟ فقال بهدوء: «أبدأ.. دي ما رصاص.. دي منقطة طرشت في التلاجة!»

## مجامل كبير

كان يحب المجاملة مثلما يجامل الناس. وعندما أجرى عملية في عينه، زاره الناس من مختلف الطبقات. زرتة أنا مرة، ثم زرنه مرة أخرى مع فريق الدافوري بود نوباوي «أصدقاء الجمعة».



عبدالمعظم عثمان (ديم  
الكبير). أكشن سبورت

أم درمان ليست مجرد مدينة في جغرافيا السودان، بل ذاكرة نابضة بالحكايات والوجوه التي صنعت ملامحها الاجتماعية والثقافية عبر العقود. وفي أرشيفها الشعبي شخصيات تركت أثراً لا يُمحى في وجدان أهلها، ليس بالمناصب ولا بالسلطة، بل بخفة الروح والذكاء الاجتماعي والقدرة العجيبة على نسج العلاقات بين الناس. ومن بين تلك الشخصيات الفريدة يبرز اسم الهادي نصر الدين الحاج القرشي الشهير بـ«الهادي الضلالي»، أحد أشهر ظرفاء أم درمان ومعالما الاجتماعية.

كان الهادي موسوعة حية في الأنساب والعائلات، يعرف البيوت وأهلها كما يعرف الأزقة والطرقات، وصار حضوره جزءاً من الحياة اليومية في المدينة. كان صوته وحكاياته أشبه بـ«إذاعة متحركة» تدخل كل البيوت، تحمل الطرفة والذكريات وتوثق حياة مجتمع كامل.

## ذاكرة حديدية

كل الناس تعرفه، وهو يعرف كل الناس. يعرف الأنساب والقبائل والعائلات، ذاكرة حديدية بحق. قد لا تعرفه أنت، لكنه يعرفك، ويعرف نسبك، ويبتكمر في أي حي وبابه مقابل وين. ويعرف اسمك واسم جوبتك أيضاً. اجتماعي من الدرجة الأولى، لا تفوته مناسبة: بكاء، مرض، عرس، حفلة، خصوصاً إن كان فيها الفنان إبراهيم عوض. إما حضرها، أو ينوي الذهاب إليها، ويحثك على حضورها.

## علاقات واسعة

كانت له علاقات قوية مع رؤساء ووزراء السودان السابقين، وكانوا يهابون لسانه، لأنه كان بالفعل إذاعة متحركة. في الأعراس كان أهل أم درمان يدعونه لكتابة الدعوات وتوزيعها، فيما يسمى قديماً «يوم كتابة البصل». كان محبوباً لوضوحه وبساطته.

## محبة الناس

انعكس حب الناس له في مناسبتين: الأولى عند وفاة والدته - رحمها الله - في مقابر أحمد شرفي، حيث اشتد التدافع لدرجة أنهم رفعوه فوق عربة لاندروفر ليشكر الناس ويودعهم. أما الثانية فكانت يوم زواجه، حيث كان الحضور استفتاءً حقيقياً أكد مقولة: «القدم بالقدم والمجال ما بندم».

## حس جمالي

كان يعشق الجمال والأناقة، ويكره القبح و«الشنا» ويجاهر بذلك. وقد قمت أنا بتغيير اسم شهرته من الضلالي إلى الدلاي لعدة أسباب: التسمية الأولى قبيحة. المعنى لا ينطبق عليه.

”  
لو بقيت لينين ما  
حنقبضك.. رد أبو  
رفاس في المظاهرات

في يوم المرأة العالمي.. تحية لنساء سبقن الزمن وكتبن التاريخ

# المرأة السودانية.. حكاية كفاح وريادة عبر الأجيال



عبدالمعتم هلال  
أكشن سبورت

في الثامن من مارس من كل عام يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة، وهو اليوم الذي تتسلط فيه الأضواء على دور المرأة في بناء المجتمعات وصناعة الحياة. لكن حين نتحدث عن المرأة السودانية تحديداً، فإن الأمر يتجاوز مجرد مناسبة سنوية؛ فهو تاريخ طويل من الصبر والكفاح والإنجاز. فالمرأة السودانية لم تكن يوماً على هامش المجتمع، بل كانت دائماً في قلبه ونبضه. في البيت كانت الأم والمربية وصانعة الأجيال، وخارج البيت كانت المعلمة والطبيبة والقاضية والوزيرة والصحفية والفنانة والرياضية. وقد دخلت المرأة السودانية مجالات عديدة مبكراً، وسبقت نساء كثيرات في العالمين العربي والأفريقي في الوصول إلى مواقع مهمة ومؤثرة.

## بدايات الوعي

إذا عدنا إلى التاريخ قليلاً نجد أن الوعي بقضايا المرأة في السودان بدأ مبكراً، وتحديداً في أربعينيات القرن الماضي، عندما ظهرت مجموعة من النساء المتعلقات اللواتي طالبن بتعليم المرأة ورفع مكانتها في المجتمع. ومن بين الرائدات في هذا المجال فاطمة طالب، التي شاركت في تأسيس أول تنظيم نسوي في السودان، وكان هدفه تثقيف النساء والدفاع عن حقوقهن. كما برز دور نساء رائدات مثل حاجة كاشف بدري، التي ساهمت في نشر تعليم البنات وتشجيع المرأة على المشاركة في المجتمع. وفي خمسينيات القرن الماضي تم تأسيس الاتحاد النسائي السوداني، الذي شكل خطوة مهمة في تنظيم العمل النسوي والدفاع عن قضايا المرأة في السودان.

## أول برلمانية

يبرز في تاريخ المرأة السودانية اسم المناضلة فاطمة أحمد إبراهيم، التي دخلت التاريخ عام 1965 عندما أصبحت أول امرأة تُنتخب عضواً في البرلمان في السودان والعالم العربي. لم تكن هذه الخطوة عادية في ذلك الزمن، إذ لم تكن المرأة في كثير من الدول العربية قد وصلت إلى البرلمان بعد. وقد كرست فاطمة أحمد إبراهيم حياتها للدفاع عن حقوق المرأة، وطالبت بتحسين أوضاع المرأة العاملة،



## ” نساء من ذهب.. سودانيات تحدين الزمن وصنعن المجد

وتعزيز فرص التعليم والمساواة في المجتمع.

## تمثيل الحكومة

وفي مجال العمل الحكومي برز اسم نفيسة أحمد الأمين كأول امرأة تتولى منصباً حكومياً في السودان عندما عُينت في وزارة الشباب والرياضة في سبعينيات القرن الماضي. وكان تعيينها خطوة كبيرة في مسيرة مشاركة المرأة في السلطة والعمل التنفيذي. كما برز اسم الدكتورة فاطمة عبد المحمود التي دخلت التاريخ كأول امرأة تترشح لرئاسة الجمهورية في السودان، في خطوة عكست ثقة المرأة السودانية في قدرتها على قيادة الدولة.

## وزيرة خارجية

وفي المجال الدبلوماسي حققت المرأة السودانية إنجازاً جديداً عندما أصبحت أسماء محمد عبد الله أول امرأة تتولى منصب وزير الخارجية في السودان عام 2019، بعد سنوات طويلة من العمل في السلك الدبلوماسي، حيث عُرفت بالكفاءة والخبرة.

## رائدة الطب

وفي المجال الطبي برز اسم الدكتورة خالدة زاهر التي تعد من أوائل الطبيبات السودانيات. فقد

تخرجت في كلية الطب في خمسينيات القرن الماضي، وكرست حياتها لخدمة المرضى والمجتمع، وكانت مثلاً للطبيبة الإنسانية القريبة من الناس. وقد فتحت الطريق أمام أجيال من الطبيبات السودانيات اللاتي أصبحن اليوم من الكفاءات المتميزة داخل السودان وخارجه.

## مناصب قضائية

لم تتأخر المرأة السودانية أيضاً في دخول مجال القضاء، فقد وصلت إلى أعلى المناصب القضائية في البلاد عندما تولت القاضية نعمات عبد الله محمد خير منصب رئيس القضاء في السودان، وهو أعلى منصب قضائي في الدولة.

## الإعلام والفن

وفي مجالات الإعلام والثقافة كان للمرأة السودانية حضور بارز. فقد دخلت الصحافة والإذاعة والتلفزيون وقدمت برامج ثقافية واجتماعية مؤثرة. أما في مجال الغناء، فقد برز اسم الفنانة عائشة الفلاتية التي تُعد من رائدات الغناء السوداني، وظهرت في أربعينيات القرن الماضي في وقت كان ظهور المرأة في هذا المجال أمراً صعباً.

## المجال الرياضي

حتى الرياضة التي كانت في الماضي مجالاً يكاد يقتصر على الرجال، دخلتها



## ” نفيسة تمهد الطريق للحكومة.. وأسماء تقود الدبلوماسية

المرأة السودانية وحققت فيها نجاحات لافتة. ومن أبرز النماذج الحكم الدولية منيرة رمضان التي اقتحمت مجال تحكيم كرة القدم ونجحت في إدارة مباريات رسمية، فاتحة الباب أمام فتيات كثيرات لدخول المجال الرياضي. كما برز اسم السباحة سارة جاد الله جارة التي أصبحت أول سباحة سودانية وعربية تحترف سباحة المسافات الطويلة وتسعى لتحدي بحر المانش بين بريطانيا وفرنسا.

وهذه مجرد أمثلة لعدد كبير من النساء السودانيات اللاتي اقتحن مجالات العمل العام وتولين مواقع كانت لسنوات طويلة حكراً على الرجال.

## مدرسة الصبر

بعيداً عن الأسماء اللامعة والمناصب الكبيرة، فإن أعظم ما يميز المرأة السودانية هو صبرها وقوتها وقدرتها على التحمل. فالمرأة السودانية في الريف تعمل في الزراعة وتربية الماشية وتدير شؤون الأسرة، بينما تعمل في المدن في مجالات التعليم والطب والإدارة والتجارة. وفي أوقات الحروب والأزمات تتحمل مسؤولية الأسرة وتكون السند الحقيقي لأبنائها.

## عصب الحياة

وإذا أردنا الحديث بصدق عن المرأة



## ” فاطمة رائدة البرلمان العربي.. وخالدة زاهر أيقونة الطب

السودانية، فلا بد من التوقف عند المرأة في الريف. فهناك بعيداً عن الأضواء والمناصب تعيش آلاف النساء حياة مليئة بالكفاح والعمل. فالمرأة في الريف ليست مجرد ربة بيت، بل هي مزارعة ومنتجة وصانعة للحياة.

تخرج مع شروق الشمس إلى الحقول لتزرع وتحصد، وتشارك في تربية الماشية، ثم تعود إلى بيتها لتواصل مسؤولياتها في رعاية الأسرة وتربية الأبناء.

هذه المرأة البسيطة هي في الحقيقة ركيزة أساسية في الاقتصاد الريفي وفي استقرار المجتمع.

## زمن الأزمات

وعندما تمر البلاد بالمحن والشدائد يظهر معدن المرأة السودانية الحقيقي.

ففي سنوات الحروب والأزمات التي عاشها السودان كانت المرأة مثلاً للصبر والتحمل، حيث تحملت مسؤولية الأسرة وربت الأبناء في ظروف صعبة، ووقفت سداً لزوجها وأهلها ومجتمعها.

كثير من النساء أصبحن معيلات للأسر بعد أن فقدن الأزواج أو اضطروا للهجرة والعمل بعيداً عن الوطن.

## صفحة مضيئة

في نهاية المطاف تبقى المرأة السودانية صفحة مضيئة في تاريخ الوطن. فمن البرلمان إلى القضاء، ومن المستشفيات إلى المدارس، ومن الحقول في الريف إلى المنابر الثقافية والفنية، كتبت المرأة السودانية اسمها بحروف من الصبر والعطاء والنجاح. وفي اليوم العالمي للمرأة لا نملك إلا أن نوجه التحية لكل امرأة سودانية في كل مكان: للأمر التي صنعت الأجيال، وللمعلمة التي أنارت العقول، وللطبيبة التي داوت المرضى، وللقاضية التي رفعت ميزان العدالة، وللمزارعة التي زرعت الحياة. فالمرأة السودانية كانت وستظل قصة وطن، وذاكرة شعب، وركيزة أساسية في بناء السودان وصناعة مستقبله.

«واس» تسلط الضوء على التقاليد الرمضانية في الحدود الشمالية

## موائد إفطار الجالية تعكس الموروث السوداني

متابعة - أكشن سبورت



والبصل والطماطم والتوابل السودانية، لتشكل وجبة رئيسية على مائدة الإفطار السودانية.

أما مشروب «حلو مر» فيُعد من المشروبات الرمضانية التقليدية في السودان، ويتميز بمذاقه الخاص الذي يجمع بين الحلاوة ونكهة التوابل، ويُقدّم بارداً عند الإفطار، ليكون جزءاً أساسياً من الطقوس الرمضانية لدى الأسر السودانية.

سلّطت وكالة الأنباء السعودية (واس) الضوء على العادات الرمضانية للجالية السودانية في منطقة الحدود الشمالية، حيث أبرزت ما تحمله موائد الإفطار من أطباق ومشروبات تقليدية تعكس عمق الموروث الثقافي السوداني، وفي مقدمتها القراصنة وعصير «حلو مر»، اللذان يحضران بقوة في الإفطار الرمضاني للسودانيين ويجسدان جانباً من هويتهم الثقافية وذكرياتهم المرتبطة بالشهر الكريم.

وكتبت الوكالة: تزينت موائد الإفطار للجاليات السودانية في منطقة الحدود الشمالية بأطباق ومشروبات تراثية تعكس عمق الموروث الثقافي السوداني، حيث تصدّرت وجبة القراصنة السودانية إلى جانب عصير «حلو مر» قائمة الأطعمة التي يحرس السودانيون على حضورها في إفطارهم خلال شهر رمضان المبارك.

وتُعد القراصنة من أشهر الأكلات الشعبية في السودان، وهي عبارة عن خبز أو فطيرة تُحضّر غالباً من دقيق القمح وتُخبز على صاج ساخن، وتُقدّم عادة مع أنواع من «المالح» أو الصلصات التي تحتوي على اللحم أو الدجاج

تربطهم بوطنهم الأم، حيث يحرصون على إعدادها ومشاركتها مع الأصدقاء والجيران من مختلف الجنسيات. وتتحول موائد الإفطار الجماعية إلى

مساحة للتلاقي وتعزيز روح الأخوة بين أفراد الجالية، في أجواء يسودها التعاون والتكافل، وتعكس قيم شهر رمضان المبارك في التقارب والتراحم.

وأكد عدد من أبناء الجالية السودانية في المنطقة أن هذه الأطباق ليست مجرد وجبات غذائية، بل تمثل جزءاً من الهوية الثقافية والذاكرة الرمضانية التي

برعاية «دايموند سوليشنز»

الميرنجي بطلاً لبطولة  
جول فيت الرمضانية

محمود طراد مقرر اللجنة المنظمة باتحاد الجاليات، إلى جانب اللبناني حسن لزيق الرئيس السابق للاتحاد، وشريف حجاج المدير الفني لأكاديمية جول فيت.

وحصل فريق الميرنجي على كأس البطولة والميداليات الذهبية، فيما نال فريق اليوفي المركز الثاني والميداليات الفضية، كما توج لاعب الميرنجي محمد المغربي بجائزة أفضل لاعب في البطولة. وشهدت المباراة النهائية حضور الأستاذ كريم محمد مدير شركة أون توب لتنظيم الفعاليات، والأستاذ سمير البوهي مدير التسويق بالشركة.

إلى ذلك، علّق على المباراة الختامية الإعلامي المتألق مهند التاج، الذي حظي بأدائه بإشادة واسعة وتفاعل كبير من الحضور والقائمين على تنظيم الدورة الرياضية.

الرياض - أكشن سبورت

اختتمت بطولة جول فيت الرمضانية لكرة القدم بمشاركة 8 فرق وسط أجواء تنافسية وحضور جماهيري مميز. ونجح فريق الميرنجي في انتزاع اللقب بعد فوزه على فريق اليوفي بكراتل الترجيح بنتيجة 6-7، عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1-1، في اللقاء الذي جمعهما مساء الجمعة على ملاعب مدارس المتقدمة العالمية بحي النهضة في الرياض.

وقام بتتويج الفريق البطل كلٌّ من رئيس اتحاد الجاليات العربية والأفريقية والآسيوية الأستاذ نجيب عبد الرحيم، والمستشار عمر حامد مدير المركز العربي للتحكيم، ورئيس مجلس إدارة أكاديمية جول فيت محمد سرحان، والأستاذ

من مدينة ساحلية إلى مركز القرار الوطني

## بورثسودان... عاصمة الكرامة السودانية

محمد مامون يوسف بدر -  
أكشن سبورت

استضافة الآلاف

لكن الدور الأسمى والأكثر إنسانية لبورثسودان تجلّى في استضافتها لمئات الآلاف من المواطنين النازحين من ولايتي الخرطوم والجيزة وسائر ولايات السودان الأخرى.

وهنا يبرز معدن السودانيون الأصل، حيث فتحت المدينة ذراعيها لأبنائها الفارين من ويلات الحرب. وقد تجسدت أسمى آيات التكافل والتآخي، فلم يكن أهل البحر الأحمر غرباء عن الكرم السوداني المتأصل، بل كانوا في قلب الحدث يشاركون الوطن والإخوة المهجرين الأمل والجرح، ويقدمون الغالي والنفيس لتخفيف المعاناة.

ملحمة مدينة

إن بورثسودان اليوم تروي قصة وطن لا ينكسر، قصة مدينة حولت نفسها من ولاية ساحلية هادئة إلى عاصمة وطن بأكمله، تدير حرب كرامة، وتحضن أبناءها، وتحضن مستقبل البلاد.

إنها قلعة الصمود، والميناء الذي لم يرغب عنه الأمل، والعاصمة المؤقتة التي سطرت ملحمة وطنية خالدة.

لكيان دولة متكامل في ظل ظروف استثنائية.

واستضافت بورثسودان مؤسسات السيادة والوزارات إلى جانب البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية، لتصبح واجهة السودان السياسية والإدارية. كما شكل ميناء بورثسودان الجوي شريان الحياة الوحيد للبلاد، حيث ظل يعمل بكفاءة لضمان تدفق الإمدادات والمساعدات، مجدداً دور المدينة كجوابة السودان على العالم في أحلك الظروف.

رؤية استراتيجية

إن هذا التحول السريع يعكس بلا شك بنية تحتية لوجستية متطورة وجاهزية عالية، لم تكن لتتحقق لولا الرؤية الثاقبة لإدارة الولاية التي أدركت أهمية الميناء والموقع كبديل استراتيجي للعاصمة الخرطوم.

لقد أثبتت ولاية البحر الأحمر أنها أكثر من مجرد موقع جغرافي متميز؛ فهي تمتلك قدرات تنظيمية وإدارية أهلتها لاستضافة ثقل الدولة السودانية في هذه المرحلة الدقيقة.

لحظة تاريخية

قاد هذه المرحلة التاريخية بدقة واقتدار والي ولاية البحر الأحمر الفريق الركن مصطفى محمد نور، الذي تولى مسؤولية ترتيب هذا التحول الاستراتيجي الكبير. فلم يكن الأمر مجرد نقل للوزارات، بل كان إدارة





## ذكرياتي مع الشيخ الوالد محمد أحمد حسن الثامنة والأخيرة

# وصية الأيتام.. أعظم ما تركه الشيخ بعد رحيله

## حقيبة الأمانات.. السر الذي كُشف بعد الرحيل

”آخر حديث مع الشيخ..  
كلمات وداع لا تُنسى

”رؤى بعد الرحيل..  
شهادات محبة  
بعد الرحيل

”بشارات في المنام..  
الشيخ تحت شجرة العلم

كما كان يطلب منه تشغيل  
الراديو على إذاعة القرآن الكريم  
ليستمع إلى تلاوة القرآن.



بقلم: الدكتور  
الإعلامي محمد عثمان

**اللحظات الأخيرة**  
وقبل وفاته طلب الشيخ من ابنه  
أحمد أن يتصل بإخوته ليحضروا  
جميعاً.  
فلما اجتمعوا قال لهم:  
”حَمُونِي.“  
فغسلوه ولبس ثوبه العراقي  
الجديد، ثم اسلقت قليلاً... وبعد  
لحظات فاضت روحه إلى بارئته.

### وصية الأيتام

بعد وفاته فتح أبنائه الحقيبة التي أوصى بها.  
وجدوا طرفاً كتب عليه: ”وصية مهمة جداً.“  
داخل الظرف كانت قائمة بأسماء أمهات الأيتام  
اللاتي كان الشيخ يكفلهن، مع أرقام هواتفهن  
وعناوينهن وطريقة استلام المساعدات.  
كما وجدوا ظرفاً مالياً مكتوباً عليها أسماء  
المستفيدات وتواريخ الصرف لكل شهر حتى نهاية  
عام 2020.  
عندما اتصلت ببعضهن وأخبرتتهن بوفاة الشيخ  
بكين بحرقه.  
قالت إحداهن: ”الشيخ ما نسانا وهو حي...  
وبرضو متذكرنا بعد موته.“  
وقالت أخرى: ”والله نحن ما كان عندنا زول في  
الدنيا بعد الله غير الشيخ... ما عارفين حنعمل شنو  
بعد وفاته.“

### رؤى بعد الرحيل

بعد وفاة الشيخ، روى عدد من محبيه رؤى  
ومنامات رأوه فيها.  
تقول الأخت ريري نزار إنها رأت الشيخ في  
برنامج للفتاوى، وكان الناس يشتكون له من  
المرض والوباء، فقال لهم: ”اعتبروا أنفسكم  
محتكفين، وأكثروا من الصلاة والصيام وقراءة  
القرآن... وسيرفع الله  
الوباء قريباً.“

### رؤية من مكة

أما السيدة أم كلثوم  
الحسن المقيمة في مكة  
المكرمة، فتروي أنها رأت  
الشيخ بعد وفاته في حلم  
واضح.  
تقول إنها كانت تقرأ  
القرآن في الليل، وبعد أن  
ختمت وردّها نامت فرأت  
الشيخ جالساً تحت شجرة  
عظيمة خضراء كثيفة  
الظلال، متكئاً على عصاه،  
ويرتدي مشلحاً بلون بيج،  
وعلى وجهه  
إبتسامة  
المعهودة.  
تقول:  
”كانت  
الشجرة

طلبت أن أحدثه، فأعطاني  
الهاتف. كان صوته مختلفاً عن كل  
مرة؛ صوت متعب يدل على أثر  
المرض. قلت له: ”يا شيخ، لا بأس  
عليك، طهور إن شاء الله، وكل  
عام وأنت بخير.“  
فقال: ”منذ أيام أعاني من  
احتباس البول، وذهبت إلى  
الطبيب فركب لي قسطرة، ولم  
أعد أنام.“  
طمأنته وقلت له إن الأهم أن  
يهتم بالأكل والراحة، فقال بصوت  
خافت: ”نفسى أبت الأكل تماماً.“

اقترحت أن نرتب له موعداً مع أخصائي مسالك  
بولية في اليوم التالي، فقال إن الطبيب الذي زاره  
إنسان طيب وكفء. قلت له إنني سأنسق الأمر مع  
ابنه أحمد.

أنهيت المكالمة بالدعاء له، ولم أكن أعلم أنها  
المكالمة الأخيرة.

### بين المرض واليقين

في اليوم التالي ذهب الشيخ إلى الطبيب وعاد  
إلى المنزل. وبعد عودته شعر بتعب خفيف،  
فاستدعوا طبيبة جارة لهم لتطمئن عليه.  
بعد أن فحصته قالت له: ”أنت بخير، لكن يبدو  
أنك تخاف من الموت.“  
ابتسم الشيخ وقال بثبات المؤمن: ”أنا لا  
أخاف من الموت... وكلنا سنموت.“  
ثم تلا قول الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ  
الموت﴾.

### دعاء الأيام الأخيرة

يروى ابنه أحمد أن الشيخ في أيامه الأخيرة  
كان يكثر من الدعاء: ”اللهم أحييني إن كانت  
الحياة خيراً لي، وتوفني إن كانت الوفاة خيراً لي.“  
وفي لحظاته الأخيرة أوصى ابنه قائلاً: ”الشنطة  
دي فيها أمانات... بعدين افتحوها وأدوها  
لأصحابها.“

في الحلقة الثامنة والأخيرة المؤثرة من كتاب  
ذكرياتي مع الشيخ الوالد محمد أحمد حسن،  
يروى الدكتور الإعلامي محمد عثمان تفاصيل الأيام  
الأخيرة في حياة الشيخ الراحل، مستعيداً آخر  
مكالمة هاتفية جمعت به قبل وفاته بيوم واحد  
فقط. كلمات قليلة لكنها كانت مليئة بالسكينة  
والإيمان والرضا بقضاء الله. كما يكشف الكاتب  
جانباً إنسانياً عظيماً من حياة الشيخ، حين تفتح  
حقيبه بعد وفاته لتكتشف وصيته التي لم تكن  
مالاً أو ممتلكات، بل قائمة بأسماء الأيتام الذين  
كان يتكفل بهم، مع تفاصيل إعانتهم الشهرية حتى  
نهاية العام. وتنتقل الحلقة بعد ذلك إلى شهادات  
ورؤى ومنامات رآها بعض محبيه بعد وفاته، تعكس  
مكانته في قلوب الناس وأثره العميق في حياتهم،  
ليبقى الشيخ محمد أحمد حسن نموذجاً للعلم  
والدعوة والعمل الخيري الذي يظل أثره حياً حتى  
بعد الرحيل.

### المكالمة الأخيرة

قبل وفاة الشيخ بيوم واحد، وفي ثاني أيام  
العيد، اتصلت به للاطمئنان عليه. رد على الهاتف  
ابنه أحمد وقال إن الشيخ مريض منذ أسبوع،  
وأضاف أن والده سأل عني بالاسم في الصباح.

عظيمة الخضرة، حتى إن أوراقها كانت كثيفة لا ترى  
معها الأغصان.“  
وأضافت أنها فسرت الشجرة بأنها رمز للعلم الذي  
نشره الشيخ بين الناس.

### ”تلك الدار الآخرة“

وتقول الأخت أم صهيب إنها رأت الشيخ في  
المنام جالساً على سرير في أرض خضراء واسعة.  
اقتربت منه وسلمت عليه، ولاحظت أن نصف  
جسده أخضر اللون.  
سألته عن ذلك، فأجابها: ”تلك الدار الآخرة.“  
وعندما روت الرؤيا فسرتها بأن هذه الرؤية بشارة  
بحسن حال الشيخ في الدار الآخرة.

### أثر لا يزول

هذه بعض الذكريات التي عشقتها مع الشيخ الوالد  
محمد أحمد حسن.  
أعتذر إن قصرت في حقه، فالكلمات مهما كثرت  
لا يمكن أن تحيط بعطاء رجل عاش للعلم والدعوة  
وخدمة الناس.  
نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه  
فسيح جناته، وأن يجمعنا به في الفردوس الأعلى  
إخواناً على سرر متقابلين.

### أبيات رثاء في الشيخ محمد أحمد حسن

أرسلها أحد محبي الشيخ  
في ليلة والندى فوق الربى هطال  
جاء النداء فقال: الشيخ قد رحل  
مضى الحبيب فخلى الأرض مظلمة  
فالناس ينعون هذا الفارس البطل  
باكٍ يقول بأن الشيخ ذا خُلُقٍ  
وأخْرُ لمصاب الفقد ما احتمل  
فقال: كذب بذي الأخبار قائلها  
وعظّ بإثبات صدق القول من نقل  
والشيخ قد ودّع الدنيا برمتها  
في يوم ثالث فطر صافح الأجل  
وقد تقدّم قومٌ للصلاة به  
يؤمهم حافظٌ من نهره نهل  
أعني به ابن إسماعيل سيدنا  
كالبدر يشرق في الأفق مكتمل  
جاءوا إليه وهم بالحزن قد رجعوا  
كحزن خنساء لما صخرها رحل  
مفقودنا اليوم في كل البلاد له  
نجر من العلم يهدي الناس ما أقل



1/ عند تلاوتك للجزء التاسع تجد آية كريمة تشير إلى ما ورد في الحديث عن  
النبي ﷺ: ”أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان - ونعمان موضع وراء عرفة  
بمكة - فأخرج من طبعه كل ذرية ذراها، فنثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم،  
وأخذ عليهم الميثاق، وأشهدهم على أنفسهم: ألسنت بربكم؟ قالوا: بلى  
شهدنا..“ فما رقم الآية واسم السورة التي ورد فيها قول الله تعالى: ﴿وَأِذْ  
أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ  
بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾

2/ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَضَيُّعًا﴾  
ما معنى (مكأً وتضديعاً)؟

3/ صحابي جليل نشأ شاباً جميلاً مترفاً، أسلم سراً خوفاً من أمه، حتى رآه رجل  
من قريش يطلي، فحبسوه وعذبوه. ويُعد أول من هاجر إلى المدينة ليعلم  
أهلها الإسلام، وكان حامل لواء المهاجرين في معركة بدر وأحد، واستشهد  
في غزوة أحد، فمن هو هذا الصحابي؟

4/ برنامج «دراسات في القرآن الكريم» المختص بتفسير القرآن الكريم كان  
يقدمه البروفيسور عبد الله الطيب رحمه الله.

من هو الشيخ القارئ الذي كان يتلو الآيات الكريمة في هذا البرنامج؟

## مسابقة رمضان

1447هـ



إعداد:  
إيهاب صالح

### الحلقة التاسعة

ترسل الإجابات على الايميل الآتي:  
eihabsr@hotmail.com

تطلق صحيفة «أكشن سبورت» أولى  
مسابقاتها الرمضانية الثقافية والدينية، في  
مبادرة تهدف إلى تعزيز المعرفة الدينية  
والثقافية، وإتاحة مساحة تفاعلية للقراء  
طوال الشهر الفضيل.



إسماعيل محمد علي

## أكاديمية الهلال

فتح نادي الرجاء الرياضي أكاديميته للهلال لأداء التدريبات قبل معركة نهضة بركان. وبما أن الكرة المغربية والإعلام المغربي متقدمان جداً، لم نقرأ أي بلاغ أو موقف رسمي من إدارة نهضة بركان يعبر عن الاستياء؛ فالجميع هناك يفكر في تجهيز نفسه للمباريات، ولا يلتفت للطرف الآخر. فالفرق المحترفة تركز غالباً على تحضيراتها التقنية داخل الملعب أكثر من التركيز على مكان تدريبات الخصر.

فتح الرجاء لأبواب أكاديميته العالمية للهلال ليس مجرد توفير للملاعب، بل هو وضع لأحدث التقنيات الرياضية واللوجستية في خدمة «سيد البلد» ليتحضر لموقعة ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا ضد نهضة بركان.

بينما يتجول لاعبو الهلال في مرافق أكاديمية الرجاء، تتركز العيون على تاريخ 14 مارس. فالتحضير في «معقل الرجاء» يمنح لاعبي الهلال شحنة معنوية هائلة؛ إذ إن التواجد في بيئة بظلة كبيئة الرجاء يحفز عقلية الانتصارات.

المعسكر في حد ذاته هو «ضربة معلم» إدارية، حيث وفر للفريق الهدوء والتركيز الفني العالي بعيداً عن ضغوط الترحال.

الرجاء، لأنه نادٍ استثماري في المقام الأول، سعى للاستفادة من وجود الهلال في المغرب، كونه حدثاً كبيراً، واستضافته في أكاديمية الرجاء هي «شهادة جودة» للمنشآت المغربية.

استضافة الهلال في أكاديمية الرجاء بعثت برسالتين مهمتين: الأولى لعموم المهتمين بالكرة السودانية، ومفادها أن الرياضة في الأصل جسرٌ للمحبة والتواصل، وأن التعاون لا يفسد للود قضية بين جميع الأطراف. تخيلوا لو كان هذا التعاون عندنا في السودان؛ مثلاً لو فتح الهلال أبوابه مجاناً لفريق مناسف للمريخ. يجري في مخيلتي شريط الهجمة الشرسة التي يشنها الإعلام الأحمر على كل مكونات الهلال (تبدأ الهجمة من المتعاونين، ثم الاتهام بعدم الوطنية). وللأسف، فإن الإعلام الهلالي أيضاً سيقوم بذات الدور وزيادة. الرسالة يجب أن تصل للجميع: إن كرة القدم مجرد تحدٍ كروي لا غير.

تظل هذه التحركات ضمن إطار التعاون الرياضي الأفريقي؛ فالرجاء فتح أبوابه لـ«الزعيم» وسيد البلد كنوع من التقدير، وبركان يستعد لـ«الزعيم» وسيد البلد كنوع من التحدي الرياضي. الرسالة الثانية موجهة بشكل خاص لمجلس إدارة الهلال، ونقول لهم إن الأكاديميات الرياضية تُعد بمثابة «العمود الفقري» والمحرك الاستراتيجي لأي نادٍ يطمح إلى الاستدامة والنجاح في عالم كرة القدم الحديثة. لم يعد الاستثمار في الناشئين مجرد خيار تربوي، بل صار ضرورة اقتصادية وفنية تفرّق بين الأندية الكبرى والمشاريع العابرة.

الاعتماد الكلي على شراء اللاعبين الأجانب يجعل النادي رهينة لطلبات الوكلاء وتقلبات الأسعار. أما الأكاديمية فتوفر «مخزوناً استراتيجياً» من اللاعبين في مختلف المراكز، مما يمنح الإدارة قوة تفاوضية أكبر في سوق الانتقالات. ونختم بالقول إن الأندية التي تهمل قطاع الناشئين قد تحقق نجاحات لحظية، لكنها تظل عرضة للانهايار عند أول أزمة مالية. أما الأندية التي تبني أكاديميات صلبة، فهي تبني قلاعاً كروية تتوارثها الأجيال، وتضمن لنفسها مكاناً دائماً على منصات التتويج.



عوض أحمد عمر

على تطوير الأداء ومعالجة أوجه القصور. كما أن هناك جوانب سلبية ظهرت خلال الفترة الماضية وكان لها تأثير واضح على أداء المنتخب، وهي أمور ينبغي العمل على معالجتها بجدية. ومن بين هذه الجوانب أهمية أن يتواجد المدرب بصورة أكبر داخل السودان، وأن يتابع بنفسه منافسات الدوري المحلي واللاعبةين عن قرب، لأن المتابعة المباشرة تسهم كثيراً في اكتشاف عناصر جديدة وتعزيز التواصل بين الجهاز الفني والأندية.

## آخر الكلام

المؤكد أن التجديد لكواسي ألباه خطوة مهمة ومطلوبة في هذه المرحلة، لكنها ليست نهاية الطريق. لأن النجاح الحقيقي سيعتمد على تهيئة المناخ المناسب للعمل، خاصة داخل أروقة الاتحاد، وتوفير الدعم الكامل للجهاز الفني بعيداً عن التردد ووضع المعوقات. وإذا ما تحقق ذلك فإن المدرب قد يجد البيئة التي تساعد على قيادة المنتخب نحو تحقيق النتائج والطموحات التي تنتظرها جماهير الكرة السودانية.

Omeraz1@hotmail.com

## حسم ملف التجديد لكواسي ألباه... خطوة مهمة نحو الاستقرار الفني للمنتخب الوطني

يبدو أن الجدل الذي دار خلال الفترة الماضية حول مسألة تجديد التعاقد مع مدرب المنتخب الوطني الكواسي ألباه قد حسمه رئيس الاتحاد باستمرار المدرب في منصبه والتجديد معه لعامين قادمين.

وبات واضحاً أن رئيس الاتحاد تمكن من فرض قرار التجديد، متغلباً بذلك على الجناح المعارض داخل الاتحاد، وهو ما يعكس حجم الصراع الذي كان يدور خلف الكواليس بشأن هذا الملف المهم. ورغم أن حسم الأمر قد يضع حداً لحالة الجدل، إلا أن المؤشرات لا تبدو مطمئنة بالكامل، خاصة في ظل الحديث عن أن أبرز المعارضين لقرار التجديد هو النائب الأول لرئيس الاتحاد ورئيس لجنة المنتخبات، وهو شخص يمسك بعدد من الملفات المهمة ويتمتع بنفوذ وتأثير واضح داخل الاتحاد.

مثل هذا الخلاف إذا لم تتم إدارته بحكمة ومسؤولية قد ينعكس سلباً على أجواء العمل داخل الاتحاد، وهو أمر لا يصب في مصلحة المنتخب الوطني في هذه المرحلة الحساسة. ومع ذلك فإن قرار التجديد لكواسي ألباه يحمل في طياته العديد من المؤشرات الإيجابية التي يمكن البناء عليها في المرحلة المقبلة. ولعل أول هذه المؤشرات أن المدرب يواصل مهمته وهو يمتلك رصيماً إيجابياً في مسيرته مع المنتخب الوطني. فقد نجح خلال الفترة الماضية في تحقيق عدد من

النتائج المهمة، خاصة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، كما تمكن من قيادة المنتخب للوصول إلى نهائيات بطولتي كأس الأمر الأفريقية (الكان) وبطولة الأمر الأفريقية للاعبين المحليين (الشان).

هذه النتائج منحت المنتخب قدراً من الاستقرار الفني والهيبة، وأعدت شيئاً من الثقة إلى الجماهير. ومن بين الإيجابيات المهمة أيضاً أن ألباه سيبدأ المرحلة المقبلة من موقع معرفة وخبرة بتفاصيل المنتخب. فالمدرب أصبح على دراية واسعة بقدرات اللاعبين، سواء الذين ينشطون في الدوري المحلي أو اللاعبين السودانيين في بلاد المهجر.

هذه المعرفة توفر عليه الكثير من الوقت الذي قد يحتاجه أي مدرب جديد للتعرف على عناصر الفريق وإمكاناتهم... وهو عامل مهم في تعبيد طريق النجاح. كما أن استمرار الجهاز الفني نفسه يمنح المنتخب قدراً من الاستقرار في الأفكار والاستراتيجيات وخطط العمل، وهو أمر غالباً ما يكون مفتاحاً لتحقيق النتائج المرجوة. فالمنتخبات التي تغير مدربيها بشكل متكرر تدفع عادة ثمن ذلك في صورة تذبذب في الأداء وغياب للهوية الفنية. ولكن... ورغم كل هذه الإيجابيات... فإن نجاح تجربة التجديد يظل مرتبطاً بعدد من العوامل الأساسية. من أهم هذه العوامل توفير المعينات المطلوبة للمدرب حتى يؤدي مهمته بالصورة المطلوبة. فالمنتخب يحتاج إلى برامج إعداد واضحة، ومعسكرات تدريبية منظمة، ومباريات ودية قوية تساعد الجهاز الفني

## بين أجواء الصلح الفني

## حوار السودان يجمع الرشيد بدوي وأمانى الطويل



الرشيد بدوي يستمع لأمانى الطويل.

وخلال هذا الحوار، استمع الرشيد بدوي عبيد باهتمام لرؤية أمانى الطويل وتحليلها لمجريات الأحداث في السودان، حيث تحدثت عن تعقيدات المشهد الراهن، وأشارت إلى أن السودان يمر بمرحلة مفصلية تتطلب قدراً كبيراً من الحكمة والوعي من مختلف القوى الوطنية. كما تطرقت إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه النخب الثقافية والإعلامية في دعم مسارات الاستقرار والحفاظ على وحدة البلاد.

وقد اتسم الحديث بالصراحة والعمق، إذ تبادلوا الآراء حول جذور الأزمة السودانية وإمكانات الخروج منها، فضلاً عن أهمية الحوار والتوافق الوطني كطريق أساسي لعبور المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد.

## القاهرة - كشن سبورت

بينما كان المدعوون إلى إفطار قناة البلد مشغولين بمحاولة راب الصدع وعقد الصلح بين الفنان شريف الفحيل ومحمد بشير الدولي من جهة، وبين جمال فرفور وشريف من جهة أخرى، كان هناك مشهد آخر يجري بهدوء في زاوية مختلفة من المكان.

فقد انفراد مستشار تحرير أكشن سبورت الزميل المعلق الرياضي الكبير الرشيد بدوي عبيد بالكتابة والباحثة المصرية المهمة بالشأن السوداني أمانى الطويل، في حديث مطول تناول الأوضاع في السودان وما يدور فيه من تطورات سياسية واجتماعية، إلى جانب انعكاسات ذلك على مستقبل البلاد والمنطقة.

## وعكة صحية تُلزم الزميل الفاضل هوارى السير الأبيض

## الرياض - أكشن سبورت



أسرة تحرير صحيفة «أكشن سبورت» تتمنى للزميل الفاضل هوارى عاجل الشفاء، وأن يمن الله عليه بالصحة والعافية، وأن يعود قريباً لممارسة نشاطه المعهود وسط زملائه وأصدقائه، ومواصلة حضوره الإيجابي في الساحة الإعلامية. نسأل الله له الشفاء العاجل وتمام العافية.

تعرض الزميل النشاط الفاضل هوارى لوعكة صحية مفاجئة استدعت نقله إلى مستشفى الشمسي بمدينة الرياض، حيث يخضع حالياً للعلاج والرعاية الطبية. وقد تفاعل عدد من زملائه وأصدقائه مع الخبر، معربين عن تمنيائهم له بالشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية، وتقديراً لما ظل يقدمه من نشاط ملحوظ وحضور دائم في الوسطين الإعلامي والاجتماعي. ويُعرف الفاضل هوارى بنشاطه الملحوظ وحرصه المستمر على التفاعل مع مختلف الفعاليات والأنشطة، إلى جانب علاقاته الواسعة مع زملائه في الوسط الإعلامي، الأمر الذي جعل خبر مرضه محل اهتمام وتعاطف كبيرين من قبل أصدقائه ومحبيه.

## محمد بشير سعيد بالصلح مع شريف الفحيل



## القاهرة - أكشن سبورت

روح التسامح داخل الوسط الفني، ونشر الدولي عبر حسابه الرسمي على موقع فيس بوك عدداً من الصور من حفل الإفطار الذي تم خلاله الصلح، ظهر فيها إلى جانب الفنان شريف الفحيل وهما يتبادلان الابتسامات في مشهد عكس روح الصفاء التي سادت اللقاء.

وقد لاقت الصور تفاعلاً واسعاً من المتابعين، الذين رحبوا بعودة العلاقات الطيبة بين الفنانين، متمنين أن تسهم هذه الخطوة في تعزيز أجواء التعاون والتآلف داخل الساحة الفنية السودانية.

أبدى الفنان محمد بشير الدولي سعادته الكبيرة بالصلح الذي تم بينه وبين الفنان شريف الفحيل خلال حفل الإفطار الذي نظمه قناة البلد الفضائية، بترتيب من مديرتها العام الزميلة فاطمة الصادق، في أجواء اتسمت بالمحبة والود بين الحاضرين. وأكد الدولي أن هذه المبادرة أسهمت في طي صفحة الخلاف وفتح صفحة جديدة قائمة على الاحترام والتقدير المتبادل بينه وبين الفحيل، مشيراً إلى أن مثل هذه اللقاءات تعزز

## «أكشن سبورت» توثق لمسيرة شداد الرياضية

## الرياض - أكشن سبورت



جانب محطات مهمة في مسيرته الإدارية، وصولاً إلى توليه رئاسة الاتحاد السوداني لكرة القدم ورئاسة اللجنة الأولمبية السودانية، فضلاً عن دوره خبيراً في الاتحادين الأفريقي والدولي لكرة القدم. وسيتم نشر الحلقات في مقاطع فيديو عبر موقع «أكشن سبورت»، وستتولى منصة سودان سبيس أعمال التصوير والمونتاج، في إطار الشراكة بينها والصحيفة.

وافق البروفيسور كمال شداد على مبادرة صحيفة «أكشن سبورت» لتوثيق جانب من مسيرته الرياضية والإدارية الحافلة، في سلسلة حلقات خاصة تستعرض أبرز محطات حياته العملية. وتتناول الحلقات بدايات شداد لاعباً في نادي أبو عنجة، مروراً بتجربته التدريبية مع المنتخب الوطني ونادي الهلال، إلى